(نظم المحاسن الغرر)
لابن الحاج (محمد بن الحاج حسن)
دراسة وتحقيق

(PP. 15-44)

فائز ابو بكر قادر
كلية العلوم الإسلامية/جامعة صلاح الدين – أربيل
d.faizqader@gmail.com

تأريخ الاستلام: ٢٠١٤/٠٣/١٢
تـاريخ القبول: ٢٠١٤/٠٦/٠٩

ملخص
محمد بن الحاج حسن المشهور بابن الحاج الكردي الآلاني (١١١١- ١١٩٦هـ) أحد أعلام الكرد في عصره، ويكفيه أنه كان شيخا للبيتوشي والنودهي وآخرين غيرهم، وأنه كان أحد العلماء المكثرين في مجال التأليف وكان من رواد التأليف باللغة الكردية حيث ألف رسالة (مةهدي نامة) بالكردية سنة ١١٧٦هـ،إلا أن آثاره لم تفلح بما فيه الكفاية من الاعتناء بها جمعا ودراسة وتحقيقا ونشرا وما إلى ذلك ، وهذ البحث (نظم المحاسن الغرر لمحمد بن الحاج حسن -ابن الحاج- دراسة وتحقيق) خطوة نحو إحياء آثار علمائنا الأفذاذ.

المقدمة

فـ إن من نعم الله سبحانه وتعالى أن مَنَّ علينا حيث جعلنا من أمة رسوله المبعوث رحمة للعالمين، محمد بن عبد الله ﷺ وبلغنا ﷺ من ضمن ما بلغنا قوله سبحانه وتعالى:﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾. [آل عمران: ٣١، ٣٢]، وقال ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [صحيح البخاري: ١/ ١٢]، ومن البدهي أن من أمارت الحب أن يعرف الحبيب محبوبه خَلْقًا وَخُلُقًا وأن يعرف خصاله الجمالية والكمالية، الضرورية منها، وهي التي ليس فيها اختيار، بل هي من خلقه سبحانه، والمكتسبة وهي التي للانسان فيها اختيار، وقد أشبع العلماء المسلمون كلتيهما تأليفا وتدوينا، وساهم علماؤنا الكرد، في هذا المجال، وأدلوا بدلوهم، منهم: على سبيل المثال: العلامة الحافظ العراقي، صاحب (الدّرر السنية في نظم السير الزكية) ، المعروفة بـ(ألفية العراقي في السيرة) والعلامة محمد بن الحاج حسن الكردي الآلاني المعروف بـ(ابن الحاج) صاحب (نظم المحاسن الغرر)، ورجاء أن نتحسن بمحاسنه ﷺ الشريفة، وأن يشملنا نزر من شذى شمائله الشريفة، سلكت مسلك خدمة محاسنه الشريفة من خلال دراسة وتحقيق (نظم المحاسن الغرر)، وهيكلية البحث تتكون مع هذه المقدمة، من قسمي: الدراسة والتحقيق ونتيجة البحث، وقائمة المصادر والمراجع.

ويشتمل قسم الدراسة على أ - حياة الناظم. ب - شخصيته العلمية. ج - مصادره في نظم المحاسن. د محتويات وأبواب المنظومة. وقسم التحقيق يشتمل على: أ- التحقيق من اسم الكتاب. ب- التحقيق من نسبة الكتاب إلى مؤلفه. ج - وصف المخطوطات المعتمدة. د - عملي في التحقيق. هـ - الرموز المستخدمة في الدراسة والتحقيق، و - النص المحقق.

أرجو من الله سبحانه التوفيق والنفع والانتفاع والسداد لما فيه الخير والرشاد، وأستغفر الله من الزلل والخطأ، فجل من لاعيب فيه وعلا.

قسم الدراسة

أ - حياة الناظم

بما أن الباحث قد أفرد حياة ابن الحاج ناظم نظم المحاسن الغرر في بحث مستقل في طريقه إلى النشر - إن شاء الله تعالى - سنقتصر هنا على رؤس الأقلام المهمة في حياته رحمه الله تعالى.

اسمه: محمد ابن الحاج حسن١. ومن الغريب أن المظان لم تشر إلى اسم جده!!.

نسبته: الآلاني، الكردي ، الجِيشاني، الهزارميردي، القاري، الشهرزوري٢.

ولادته ومسقط رأسه: ولد ابن الحاج سنة ١١١١هـ٣، في قرية (سنجوي) في منطقة آلان٤ في كردستان إيران.

تحصيله: شرع ابن الحاج بالتحصيل في مدرسة مسقط رأسه (سنجوي) عند (الملا موسى)، ثم انتقل إلى مدرسة قرية (بيذوىَ)، فتتلمذ عند (الملا وَيْس)، ثم انتقل إلى قرية (طناو) [بفتح الكاف التي تلفظ كحرف الجيم في العامية المصرية، قرية في قضاء قلعةدزة] وكان وقتئذ والد (الملا غزائي)٥ مدرس مدرستها٦.

رحلاته: سافر ابن الحاج إلى بلاد الشام والحجاز، واجتمع بعلماء منهم: محمد بن سليمان الكردي المدني(ت ١١٩٤هـ)، والتقى في مدينة جدة، بالمحدث محمد العقاد٧، ثم آب إلى قرية (سنجوي)٨.

حجه: جاء في نهاية نسخة (رفع الخفا)، التي كتبها عبد الله بن ملا يوسف سنة ١١٨٩هـ ، والتي اعتمد عليها المحققان السلفي والزيباري: أن ابن الحاج حج حجتين. وثبت أنه توجه إلى البيت الحرام في ١١٨٢هـ وعاد منها سنة ١١٨٣هـ٩. وهل هذه حجته الأولى أم الثانية! لما يقف البحث عليه.

العلوم التي تبحر فيها: كان ابن الحاج كغيره من العلماء ضليعا في كثير من العلوم المتداولة في عصره، فكان نحويا، صرفيا، بلاغيا، أصوليا، فقيها، محدثا، مؤرخا ... ١ .

شيوخه: مرت في تحصيله ورحلاته تلمذتُه على شيوخ، وهم: (الملا موسى) مدرس قرية سنجوي. و(الملا وَيْس)، مدرس مدرسة قرية (بيذويَ). و(والد الملا غزائي) مدرس قرية (طناو). ومحمد بن سليمان الكردي المدني ت ١١٩٤هـ١١.

تدريسه: لمع نجم ابن الحاج كعالم ومدرس يشد إليه الرحال، من كل الجهات، عندما كان مدرسا في مسقط رأسه قرية (سنجويَ)١٢، و مدرسته في (قرية هَزارْميرْدْ – هةزارميرد)١٣و (جِيشانة)١٤.

تلامذته: من أشهر تلامذته:

العلامة عبد الله البِيتوشي: هو: عبد الله بن الشيخ أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن عز الدين الشافعي الكردي الآلاني، الخانخلي، البِيتوشي١٤. ولد بقرية (بِيتوش)، في كردستان ايران، بين سنتي ١١٣٠ – ١١٤٠ هـ١٥،بدأ بالدراسة عند والده ثم انتقل إلى مدرسة ابن الحاج في قرية (سنجوي)، ثم انتقل إلى قرية (ماوران) وتتلمذ بها على صبغة الله الحيدري المتوفى في حدود ١٢٠٠هـ. توفى في الاحساء أو البصرة، سنة (١٢٢١هـ-١٨٠٦م)١٦.

الملا محمود البِيتوشي: وهو الأخ الأكبر لعبد الله البيتوشي، وكان حافظا لتحفة ابن حجر، تتلمذ علي ابن الحاج في (هزار ميرد) سافر مع أخيه عبد الله، الى بغداد والأحساء قبل سنة ١١٧١هـ ودرس بها إلى ١١٧٨هـ، وعاد بعدها إلى بيتوش، واشتغل بها، بالتدريس إلى أن توفي رحمه الله ، له رسالة في عدد ركعات التراويح١٧.

النودهي: وهو السيد محمد، بن السيد مصطفى بن السيد أحمد، بن السيد محمد الشهير بالكبريت الأحمر، ولد في قرية (نودي)، بقضاء (شاربازير)، سنة ١١٦٦ هـ - ١٧٥٣م١٨، قرأ على والده ، ثم أخذه والده إلى المدرسة الغزائية في (قلعة جوالان)، ثم انتقل إلى مدرسة (ابن الحاج) في قرية (هزارميرد)، والتقى فيها بـ(البيتوشي) الذي كان في زيارة شيخه، سنة ١١٨٠هـ ١٧٦٦م، وقرأ عليه بعض رسائله، وأخذ منه إلهام الشعر والأدب ووجهه إلى نظم المتون كـ(العوامل) و(الزنجاني) وغيرهما١٩.

وبعد فترة عاد إلى (قلعة جوالان)، وتلمذ على الملا (محمد الغزائي) ، ثم أخذ بالتدريس والتحقيق بمدرسة (قلعة جوالان) وبعد بناء السليمانية، سنة ١٢٠٠هـ، نصب النودهي مدرسا في الجامع الكبير،إلى أن توفي بها سنة ١٢٥٤هـ - ١٨٣٨ م٢٠.

ثناء العلماء عليه: لقد ظفر بثناء كثير من العلماء، منها ما كتبه تلميذه البيتوشي في تقريظه رسالة (إيقاد الضرام على من لم يُوقِع طلاقَ العوام)، فقال: (قال المفتقر إلى الله في البُكر والعشيِّ، عبد الله بن محمد الآلاني البِيتوشي، مقا الله صفحة صفيحة فكره، وأوزعه لحمده وشكرِه: ألَّفَ أستاذُنا غُرَّةُ وجه العصر ، وعِقدُ جيد الدهر، مُضِيءُ كلِّ مُدْلَهِمٍّ داجٍ، وفاتح كلِّ رِتاج، مولانا محمدُ بن الحاج، قضى الله لَنا وله من الخير كل حاج ...)٢١.

وفاته: اختلف من ترجم له، في وفاته، فقال المحققان المرحوم حمدي والزيباري في مقدمة رفع الخفا [٧/١]، والدكتور محمد صابر مصطفى في النودهي وجهوده النحوية [ص٧]: ان ابن الحاج توفي في قرية زنتا القريبة من قضاء عقرة سنة ١١٨٩، إلا أن المرجح ما ذهب إليه الشيخ رؤف البيذوةيي في المقدمة الفارسية لرفع الخفا (ط إيران، ص ٩و١٢): من أنه توفي بهزارميرد سنة ١١٩٦هـ، ودفن بها، وكُتب على قبره، في الثناء عليه، رباعي بالفارسية. هذا، واستند البيذوةيي فيما ذهب إليه، إلى بيتين من الشعر منسوبين إلى البيتوشي في تخريجه تأريخ وفاة استاذه ابن الحاج، ومما يجدر ذكره هنا: أن البيتوشي رغم بعده المكاني عن شيخه، كان يتابع أخباره، ويزوره، وكانت بينهما المراسلة، فتخريج تأريخ وفاته لشيخه، على فرض صحة النسبة، يؤخذ بنظر الاعتبار.

أولاده وأحفاده: كان لابن الحاج ولد يدعى الملا أحمد، وكان يسكن قرية (جيشانة) مدرسا بها، وكان لملا أحمد ولد اسمه عبد العزيز، وكان حيا في ١٢٤٤هـ، وبنت، اسمها عائشة، وهي والدة الملا عبدَ الرحمن البينجويني العالم المحقق المدقق المشهور٢٢.

مؤلفات ابن الحاج: ترك ابن الحاج آثارا ومؤلفات قيمة تعرف من خلالها شخصية ابن الحاج العلمية، وهي:

١ – رفع الخفا في شرح ذات الشفا. مطبوع، بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي وصابر محمد الزيباري.

٢- حاشية علي النهجة المرضية، في النحو. حققها د. محمد صابر مصطفى في رسالة دكتوراه بجامعة الموصل سنة ١٩٩٤م.

٣- نظمَ المحاسنِ الغُرَرْ. وهي التي بصددها البحث دراسة وتحقيقا.

٤– منظومة في المحذوفات. مطبوعة بدراسة وتحقيق المرحوم د محمد أحمد كةزنةيي.

٥– رسالة لابن الحاج الهزارميردي. (هكذا مطلقا ؟!).

٦– (مهدي نامة) رسالة حول المهدي. منظومة باللغة الكردية، ألفها سنة ١١٧٦هـ٢٣. ويعد ابن الحاج بها من الأوائل الذين أولوا العناية للتأليف بالغة الكردية، وعني بتحقيقها محمد علي القرداغي، ومراجعتها المرحوم شكر مصطفى، وبطبعها ونشرها المجمع العلمي الكردي في بغداد سنة ١٩٧٥.

٧– رسالة توضيح العقائد الإسلامية. توجد منها نسخة في مكتبة الشيخ رؤوف البيزوةيي.
٨– رسالة حواشي شرح قصيدة الهمزية. ذكرها ابن الحاج في (رفع الخفا) عند كلامه على بحيرا.
٩ - رسالة في شكل حاشية علي القصيدة البردية.
١٠ – حاشية على الفتح المبين في شرح الأربعين لابن حجر.
١١ - تحفة الخلان لإشحاذ الأذهان، في الألغاز النحوية.
١٢ – شرح منظومة المحاسن . ذكرها الشيخ حمدي وعلق قائلا: (لا نعرف عنه شيئا).
١٣ – رسالة في بيان المحاسن والغرر. ذكرها السلفي، معلقا: (لا نعرف عنه شيئا) .
١٤ – تعليقات على نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
١٥ - حاشية على كتابي الخلع والطلاق من تحفة ابن حجر.
١٦ - البسيط كتاب في اللغة.
١٧ – رسالة في الممدود والمقصور
١٨- ديوان شعر باللغة الكردية.
١٩ - رسالة في حكم المتعة. نشرها الشيخ المدرس ضمن كتاب (جواهر الفتاوى:٣/٢١-٢٧).
٢٠ – رسالة إيقاد الضرام على من لم يوقع طلاق العوام. نشرت في (جواهر الفتاوى:٣/٢٨١-٢٩٧).
- رسالة الإكراه الحسي. وهي رسالتان صغرى و كبرى.
– رسالة في بيان آداب الزوجية وحق الزوج على الزوجة.
٢٣ - طلاق الأكراد.
٢٤ - أحكام طلاق الأكراد.
٢٥ – إزالة الإلباس عن مسائل المكره والناسي. وتوجد نسخة منها في مدرسة قرية بحركة.
٢٦ - رسالة الإكراه. نشرها المدرس ضمن كتابه القيم (جواهر الفتاوى:٣/ ٣٣٠ - ٣٤٣).
٢٧ - رسالة الحلال والحرام، حققها نامق إسماعيل مصطفى في رسالة ماجستير بجامعة صلاح الدين/كلية العلوم الإسلامية سنة ٢٠٠٧م.
٢٨ - رسالة في الفتاوى٢٤.

دراسة شخصية الناظم العلمية:

يبدو من دراسة هذه المنظومة أن ابن الحاج لايستسلم لما لا يتلاءم مع المسائل المسلمة عنده علمياً، فهو لا يضع لأحاديث ضعيفة وواهية، أي اعتبار ويصرح بذلك في قوله:

والحلق، أو تنوُّرٌ للعانَةِ	حديثُ كلٌّ ليس بالمتانةِ

ويتضح قوة شخصيته العلمية أيضا في حاشيته الآتية (منهواته) على هذا البيت:

والنقضَ باللمسِ لخلف أسْنِدِ	كالمكث مع جنابة في المسجد

فكتب فيها حول مسألة نقض وضوئه ﷺ باللمس أن يوسف الأردبيلي رجح النقض وهذا نص ماكتبه : (وجزم في الأنوار [٣٧/٢] بنقض وضوئه ﷺ، بلمس المرأة). ولم يقف عند هذا الحد، فحسب، بل قال: ولم نذكر مسألة الجنابة، وحكى المسألتين عبد الرحيم بن الحسين [الحافظ العراقي] في ألفيته من غير ترجيح) وكأن في قلبه شيء، وللإشارة إلى ذلك الشيء، قال في نهاية الحاشية: ولذا قلت في النظم: أسندهما إلى الخلاف.

تعريف المحاسن والشمائل لغة واصطلاحا:

المحاسن لغة: جمع مَحْسَن وهو الموضع الحسن في البدن٢٥.

ويقصد بالمحاسن هنا كمصطلح: الصفات الخَلقية مثل: طوله ولونه ويده ﷺ و... وكل مايضاف إليه. وكله مَحْسَن.

فلا حسن إلا من محاسن حسنه	ولا محسن إلا له حسناته٢٦.

فهي قسم من السيرة والشمائل.

والشمائل: جمع شمئِل وشمال، وهو الطبع وخليقةُ الإنسان. والمراد صورته الظاهرة والباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها الخاصة بها٢٧.

أحاديث الشمائل وأبوابه

عني الدارسون والباحثون بشمائل النبي ﷺ وعنوا مما عنوا بإحصاء أحاديث الشمائل البالغ عدده [٤٠٠] حديث، وأبوابه البالغة [٥٦] بابا٢٨.

الدراسات السابقة:

لقد سبق أن كتب كثيرون عن الشمائل والمحاسن النبوية المحمدية، بدأً بالإمام المحدث الترمذي٢٩، وآخرين كثيرين غيره٣٠، وقد انتفعت بكتبهم الأمة قديما وحديثاً فجزاهم الله عنا خير الجزاء، ولكن هذا العلم الفضيل بما له من شرف علاقته بسيد

المرسلين ﷺ وخاتم النبيين وخير الخلق أجمعين، فأبواب تناوله مشرعة لكل من يريد أن يتشرف ويتبرك ويتحسن بمحاسنه المباركة، ويدلو بدلوه من بحور شمائله، أو يغترف غرفة منها، ولحق محمد بن الحسن المعروف بابن الحاج الكردي الآلاني بالسابقين في هذا المجال فنظم (نظم المحاسن الغرر)، فاختصر المحاسن الشريفة، مرجزا بغية تسهيل الحفظ، فيما يقارب ثلاثمئة بيت، عسى أن يتصور صورته وشكله ﷺ، الخَلقِية، من فاته رؤيتُه، ويتحلى ببعض ما تحلى به ﷺ من صفاته الخُلُقية كالحلم والعلم و... ، لأن في تأمُّلِ شمائلِه لعزاءً وسلوانا و....

إن فاتكم أن تروه بالعيون فما	يفوتكم وصفُه هاذي شمائله
مكمَّل الذات في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ	وفي صفاتٍ فلا تحصى فضائله٣١

محتويات المنظومة و خطة تأليفها

تطرقت المنظومة إلى ذكر مجموعة من محاسنه ﷺ الشريفة في عشرين بابا مستقلا كل باب يحمل عنوانا خاصا به، مثل:

١ - بيان وجهه ﷺ. ٢ - بيان بصره ﷺ. ٣ - بيانُ سمعِه ﷺ. ٤ – بيان جبينه وحاجبيه ورأسه وأنفه ﷺ. ٥ - بيان فَمِه وريقِه ولسانه وصوته ﷺ. ٦ - بيان ضحكه وبكائه ﷺ. ٧ - بيانُ يده ﷺ الكريمة. ٨ - بيانُ إبطِه ﷺ. ٩ - بيان بطنِه وصدرِه وقلبِه وخاتمِ نبوَّتِه ﷺ. ١٠ - بيان قدميه ﷺ. ١١ - بيان قامته وطولِه ﷺ. ١٢ - بيان شعره من رأسه إلى قدمه ﷺ. ١٣ - بيان حلق شعر النبي ورأسه وغيره وقص شاربه ﷺ. ١٤ - بيان مَشْيِه ﷺ. ١٥ - بيان لونه ﷺ.

ويبدو أن خطة ابن الحاج كانت منصبة، أول الأمر، على نظم المحاسن النبوية الشريفة، فقط، إلا أنه بعد إتمامه نظم المحاسن الشريفة، وتلبية لطلب مَن لم يسع خلافه أن يسحب ذيول النظم لنظم خصائصه ﷺ، كما قال في خاتمة نظم المحاسن:

سُئِلتُ ممن لم يسع خلافَه	ولازم محتم إسعافَه
سحبَ ذيولِ النظمِ للخصائص	حتى يهون حفظَه للقانص
يعني خصائص النبي وأمته	لكونها تنبئُ عن تكرمته
أجبته مبادرا، فقلتُ :	ها إنها في سلكِه نظمتُ

فألحق ابن الحاج بالمحاسن خصائصَ النبي صلى الله عليه وسلم، وعقد لكل من أقسامها الأربعة بابا وهي:

١ - باب ما يجب عليه صلى الله عليه وسلم لنيل القرب والمنزلة من الله عزَّ وجلَّ.

٢ - باب ما حرّم عليه تنزيها وإجلالاً لقدرِه صلى الله عليه وسلم.

٣ - باب ما أبيح له خاصة تخفيفا له صلى الله عليه وسلم.

٤ - باب فضائله صلى الله عليه وسلم.

مصادر المنظومة: يتبين من دراسة (نظم المحاسن الغرر) ومنهواته، أن ابن الحاج كان بحوزته جملة من أمهات الكتب، فلو سجل على سبيل المثال الكتب والمصادر التي ذَكر عناوينها أو أشار إلى أسم مؤلفيها في المنظومة أو في حواشيه عليها، نصل إلى أنه كان لديه في ذلك العصر قبل أكثر من قرنين وحيث لم تكن هناك مطابع ولا أجهزة استنساخ و ... ولم تكن وسائل الكتابة ومستلزماتها متوفرة، إضافة إلى عدم الاستقرار، رغم كل هذا كان لديه ما يحتاج إليه من كتب ومصادر قيمة، مثل: صحيح البخاري و صحيح مسلم، وسنن الترمذي وسنن الدارمي والبيهقي وأبو نعيم الأصفهاني، والأوسط للطبراني، ومسند الإمام أحمد، وصحيح ابن حبان، من كتب الصحاح والسنن والمسانيد، ومثل : القاموس المحيط للفيروزآبادي، والصحاح للجوهري في اللغة، ومثل: الأنوار لأعمال الأبرار، والغرر البهية في شرح البهجة الوردية في الفقه، ومنظومة ألفية السيرة للحافظ العراقي، من كتب السيرة والشمائل. هذه فقط مصادره لنظم المحاسن الغرر وحواشيه عليه، أما إذا أخذنا بنظر الاعتبار كتبه التي لم يذكر عناوينها وأسامي مؤلفيها، وتلك التي ذكرها في مؤلفاته، لكان لدينا ثبت بعناوين عشرات المصادر والكتب العلمية القيمة التي تشح ببعضها حتى المكتبات المعاصرة !!

بحثه عن المصادر

لاريب في أن من يروم إنجاز مهمة أيّاً كانت المهمة، يبدأ أولا بإعداد العدة، وقدر تعلق الأمر بإعداد ابن الحاج لـ(نظم المحاسن الغرر)، يظهر من رسالة تلميذه عبد الله البيتوشي الجوابية التي كتبها من بيتوش بعد رجوعه أول مرة، من الاحساء سنة ١١٨٠ هـ إلى أستاذه ابن الحاج أنه طلب منه كتبا ثلاثة من بينها (الشفا في حقوق المصطفى)، فمن المحتمل أن يكون طلبه للشفا إعدادا لعدة نظم المحاسن، منذ سنة ١١٨٠ هـ أي قبل إتمام المنظومة بثلاث سنوات، يقول البيتوشي في رسالته: (... وقد أشرتم ببيان البنان في أحشائه، وشرفتم المملوك في مطاوي ترصيفه وإنشائه، إلى إرسال الكتب الثلاث، فأرسلت اثنين بلا ارتياب وارتياث، وأما (الشفا في حقوق المصطفى) ﷺ وشرف وكرّم، فمولانا الغزائي زاده الله فضلا وتشرفا، لديه، جذبه منذ أزمان إليه، ولا أقدر الاجترار عليه، ...)٣٢. ورحم الله البيتوشي، لو كتب اسم الكتابين اللذين أرسلهما، لتوضَّح صورة ما نحن بصدده أكثر!!.

سند أحاديث المحاسن

بما أن المحاسن من الشمائل والسيرة، وهي قد يتسامح فيها ما لايتسامح في غيرها مثل نقل الأخبار فيما يدور بين الصحة والضعف، شرط أن لا يصل الحال إلى الموضوع والمختلق، يقول في ذلك الحافظ العراقي (ت: ٨٠٦هـ) في ألفيته وأظنها إحدى المصادر لنظم المحاسن:

وليعلمِ الطالبُ أنَّ السّيَرَا	تَجمَعُ ما صحَّ وما قدْ أنْكرَا
والقصدُ ذكرُ ما أتى أهلُ السّيَرْ	بهِ، وإنْ إسنادُهُ لمْ يُعْتَبَرْ٣٣

قسم التحقيق

التحقيق من اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

أولا: التحقيق من اسم الكتاب: من مبادئ فن تحقيق النصوص نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه، وقد تصعب هذه المهمة على المحققين، ولكن ابن الحاج رحمه الله قد سهّل هذه المهمة بتصريحه باسم منظومته حيث قال في مقدمتها:

سمّيتُه (نظمَ المحاسنِ الغُرَرْ)	لسيِّدٍ بحُسْنِه فاقَ البشر

وبهذا كفانا مؤنة التحقيق من اسم الكتاب، حيث لا يبقى بعد التصريح داع إلى ذلك.

ثانيا: التحقيق من نسبة الكتاب إلى مؤلفه: ولقد كفانا ابن الحاج مرة أخرى مؤنة البحث والتحقيق من نسبة المنظومة إلى ناظمها، حيث صرح في نهايتها بنسبتها إلى نفسه، قائلا مرجزا:

تم بحمد الله، صدقا ووفا	نظم محاسن زهت بالمصطفى
للضارع الحزين ذي اعوِجاج	محمد الشهير بابن الحاجِّ

النسخ المعتمدة في التحقيق

نسخة مكتبة الوالد: توجد في مكتبة الملا أبي بكر قادر، والدِ الباحثَ، نسخة ضمن مجموعة خطية تتكون منها ومن : شرح فرائض المنهج، ومنظومة المكفرات للبيتوشي ورسالة (منبهات على الاستعداد ليوم الميعاد، ورسالة كتاب الإسلام والإيمان، وكتاب فارسي، وبعض الفوائد بعضها فقهية منقولة من منقول الأكراد. ومكتوب غزا للنودهي بالفارسية كتب في بينجوين سنة ١٢٩٥هـ، وحكايت دزدو قازى بالفارسية، وفتوى للنوتشي (النودشي!)، و .....

وجاء في آخرنسخة نظم المحاسن ضمن هذه المجموعة: تمت شد در حالت عجزو بريشاني براى خوم قلم كرديم ، سنة ١٣٠١هـ. وكتب بإزاء السطر الأخير ، وكهامش: عدد أبياتها مائتان وست وسبعون، إلا أن عدد الأبيات لا يتجاوز ٢٧١ بيتاً، لاريب أن الكاتب قد أخطأ في العدِّ !!. وكاتبها عبد الكريم، كما ورد في آخر منظومة المكفرات . ويرمز إليها في التحقيق بـ(الأصل)، وهذه صورة وجه الورقة الأولى والأخيرة منها:

نسخة مدرسة بحركة: وهذه النسخة محفوظة في مكتبة مدرسة بحركة الدينية، وهي مكتوبة بخط مناسب ، جاء في آخرها: تمت وبالخير عمت واغفر لجميع المؤمنين والمسلمين، يا الله. عليها، كبقية النسخ منهوات الناظم. هذا، ولم يشر كاتبها إلى اسمه ولا الى تاريخ النسخ أومكانه، عدا ما جاء في نهاية أحد المنهوات في وجه الورقة ٧، حيث ورد فيها: كتبه درويش. وكُتب في وجه الورقة الأولى المرممة، وفي الزاوية العليا واليسرى وعلى الورقة الملصقة للترميم: (... وكان عيد رمضان هذا السنة ١٢٨٣ مطر ووحل شديد). هذا، ويرمز إليها في التحقيق بـ(ن بحركة). وهذه صورة وجه الورقة الأولى والأخيرة منها:

النسخة المحققة من قبل المرحوم الشيخ حمدي السلفي(ت ١٨ذي القعدة ١٤٣٣هـ)، والمنشورة في العددين (١٩ و٢٣) من مجلة (كاروان) لسنة ١٢٨٤م. ويرمز إليها في التحقيق بـ(تح حمدي) .

نُسَخٌ من مخطوطات المرحوم حمدي السلفي المصورات (؟!!):

النسخة (أ): يبلغ عدد صفحاتها حسب ترقيم معاصر (٣١) صفحة، في هوامشها حواشي الناظم المختومة بـ(منه)، كما كان دأب المؤلفين القدامى عندما يكتبون الحواشي على مؤلفاتهم والمصطلح عليها بـ(المنهوات). ويبدو من بعض الهوامش أنها النسخة التي اعتمدها المرحوم السلفي في تحقيقه٣٤. وأدنى هذه الأسطر الورقة الأولى والأخيرة من النسخة (أ).

النسخة (ب): نسخة مكتوبة بخط نسخ جميل جدا، مشكلة تشكيلا رائعا أضاف إلى جمالها جمالا، مزينة بحواشي ومنهوات الناظم، معدل أسطر الصحيفة ١٠ أسطر، ناقصة الأخير من: (أول من برؤية يمتع)، من البيت ٢١١، إلى آخر المنظومة. وأدنى هذه الأسطر الورقة الأولى والأخيرة من النسخة (ب).

النسخة (ج): نسخة مكتوبة بخط نسخ جميل جدا، أيضا مشكل ،ومحشاة بحواشي الناظم ومنهواته، معدل أسطر الصحيفة ١٠ أسطر، كل سطر نصف بيت، الورقة ١ و٢ متضررتان، عدد أوراقها ٢٧ ورقة. لم يشر فيها إلى اسم الناسخ ولا إلى سنة النسخ ومكانه؟!! هذا، وعلى وسط الطرف العالي،من وجه الورقة ١، ختم مديرية الآثار العامة، حيازة المخطوطات، ٤٠٦٧٧. ناقص من الأول بمقدار خمسة أبيات قبل بيت: إيقانَنا بأنَّ أبْهى بَدَن...، وأدنى هذه الأسطر الورقة الأولى والأخيرة من النسخة (ج).

المآخذ على تحقيق المرحوم حمدي السلفي

ا – لم يشر الشيخ المرحوم حمدي السلفي إلى النسخة التي اعتمد عليها في تحقيقه، وأظنها النسخة التي رمزت لها بـ (أ) بدليل أن مصورتها موجودة على شبكة الأنترنيت، وعليها ملاحظات وهوامش بخطه، حسب ظني.

ب - تصرفه في نص المنظومة من دون إشارة إلى النسخة التي اعتمد عليها، من النسخ التي كانت بحوزته، وذلك مثل ما فعل مع (كذلك) فجعله (كذاك)، ومع (عيناه) فجعله (عينان) ومع (ليله) وجعله (ليلة). في الأبيات الآتية في بيان ضحكه صلى الله عليه وسلم.

ج – سقط أبيات.

في النسخة المحققة من قبل المرحوم حمدي، سقط أبيات رغم وجودها في النسخ المخطوطة حتى تلك التي نسبه إلى نفسه الموجودة على الأنترنيت. من تلك الأبيات: البيت الأخير في (بيان بطنه وصدره...

أو شامةٍ حَوالَها شَعْراتُ	واختلفت في شَكْلِه الرُّواةُ

ومنها: الأبيات السبعة التي تتصدر موضوع (بيان طيب ريحه وعرقه وطهارة فضلاته وبيان نومه ﷺ)، وتصرف في عنوان الموضوع بحيث جعله (بيان طيب ريحه وعرقه ونومه صلى الله عليه وسلم)، فقد أسقط فيما أسقط، بيان طيب ريحه وعرقة، وأبقى البيت الوحيد الذي يتعلق ببيان نومه ﷺ، ويبدو من هذا أن ما حصل إسقاط ليس إلا.؟!!!

د – عدم اعتناء المحقق بمقابلة النسخ، فهو لم يشر إلى اختلافات النسخ .

عملي في التحقيق:

- مقابلة مخطوطة الأصل بالنّسخ الآخرى، واثبات الفروقات في الهامش، وقد يعدل عن هذا، فنثبت مافي غير الأصل في المتن، ونشير إلى الأصل في الهامش، عندما يبدو أن غير الأصل أصوب.
- ضبط المشكل من النّصِّ، معتمدا على النسخ الموجودة وعلى المصادر لتوثيق ضبط الأعلام والأماكن.
- وضع علامات التّرقيم بشكل يساعد على فهم النّصّ.
- شرح بعض المفردات الغريبة.
- التعليق على المواضع التي بحاجة لذلك.

- العمل لإخراج النّصّ بأفضل شكل ممكن.
- ترقيم الأبيات ليسهل الحفظ على من يروم حفظها.
- تخريج الآيات والأحاديث.
- توثيق المعلومات ، ما وُجِد سبيل إلى ذلك.
- تثبيت بعض حواشي الناظم، للوقوف على أسلوبهم في كتابة الحواشي على مؤلفاتهم، وتجنبت تثبيت جميعها لتجنب الإطالة.
- ترجمة الأعلام الموجودة في نص المنظومة.

الرموز : استخدمت في الدراسة والتحقيق، إضافة الى الرموز التي أُشيرت بها إلي إلى النسخ المعتمدة في التحقيق، رموزا يعرض هنا حتى يكون الدارس على بصيرة منها وهي:

[/]: الرقم الذي بين القوسين قبل/ إشارة الى الورقة، والحرف بعد/ و= وجه الورقة، ظ= ظهرها. رح: رقم الحديث. ب ت : بدون تأرريخ. تح: تحقيق. تخ: تخريج. تع: تعليق. هـ: هجري. م:ميلادي.

النص المحقق

[١/و]هذا كتاب محاسن الغرر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١. **أَحسنُ ما يُكَمِّل المزايا[٣٥] حمدُ إله جادَ بالعطايا**
٢. **فالحمدُ[٣٦] لله على أن عظَّما نبيَّنا وزانه وكرَّما**
٣. **صلِّ وسلِّمْ، حيُ ياقيوم! على نبيٍ[٣٧] صحبُه النُّجومُ[٣٨]**
٤. **وآلِه الذين هم هُداةُ سُبْلِ الهُدى، لديننا حُماةُ**
٥. **وبعدُ: فاعلم أن من تمام إيماننا، معاشرَ الإسلام**
٦. **إيقانَنا بأنَّ أبْهى بَدَن جُثْمانُ أحمدَ النَّبِيِّ المَدَنِي**
٧. **ففيه حُسْنٌ مُدْهِشُ الأبصارِ تشبيهُه يحتاج لاستغفارِ[٣٩]**
٨. **[١/ظ] ولو بَدا للخَلْقِ كلُّ حسنه لما رآه أحدٌ بعَيْنه**
٩. **لكنَّهم ما اسْتيقَظُوا من غَمْضِهم كذا حكاه القُرْطُبي[٣٩]* عن بعضِهم[٤٠]**
١٠. **وسِرُّ ذاك أنَّ حُسْنَ الذّاتِ يُنْبِئُ عن جَلائِل الصِّفاتِ**
١١. **فهاك نظمي للمحاسن التي في أحدٍ من غيرِه لم تَثْبُتِ**
١٢. **سمّيتُه نظمَ المحاسنِ الغُرَرْ[٤١] لسيِّدٍ بحُسْنه فاقَ البشر**
١٣. **فسمعُها يُورِثُ حبَّ السامعِ وشوقَه إلى النّبِيِّ الشَّافِعِ**
١٤. **وذاك أولى من جميعِ العملِ يُلحقُه بالمُحْسِنين الكُمَّلِ**

بيان وجهه صلى الله عليه وسلم

١٥. **[٢/و]كانَ كما صحَّ عن البراء[٤١]*: أكملَ خلقِ اللهِ في البهاء[٤٢].**
١٦. **قال أبو هريرة[٤٢]*: مُبَيِّنا: لستُ أرى أحسنَ من نبيِّنا**
١٧. **كأنَّ شمسَ فلكٍ قد تجري في وجهِه، ففاقَ حسنَ البَدرِ[٤٣]**
١٨. **رواه عنه الترمذي والبيهقي[٤٣]* مع ابنِ حبان[٤٤] وأحمدَ[٤٥] النَّقِي[٤٦]**
١٩. **وقال شخصٌ[٤٧] يسأل الرَّبيعا بنتَ مُعوَّذٍ[٤٨] صِفِي المُشَفّعا**
٢٠. **قالتْ: ولو رأيتَه إذ يَلتَقِي لقلتَ: شمسٌ طلعت من أُفُقِ**
٢١. **كذا رواه البيهقي[٤٩] والدارمي[٥٠] وكم له من خبرٍ مُلائِمِ**
٢٢. **في مسلم عن جابر[٥١] النبيه رَدًا لشخصٍ ناقصِ التشبيه**
٢٣. **[٢/ظ] إذ قال: كان وجه ذي الجمال كالسيف. أي: في الطول والصقال**

٢٤. فقال: لا، بل مثلُ شمسٍ وقمر وكان مستديرَه، فارو[٥١]* الخبرْ[٥٢]

٢٥. ومن يُشَبِّهْ وجهَهُ، منَ النَّقاةْ بشقَّةِ البدر ففي وقت التفات[٥٣]

٢٦. وعن علي[٥٤]: لم يكن مُطَهَّما منتفخَ الوجه، ولا مُكَلْثما[٥٥]

٢٧. أي: لم يكن ذا شدَّةِ التَّكَلْثُمِ بل فيه تدويرٌ وطولٌ[٥٦]، فاعلمِ

٢٨. وعن ابي هريرة ذي الجدِّ: كان نبيُّنا أَسيلَ الخَدِّ[٥٧]

٢٩. أي: فيهما طولٌ مع الصِّيانةِ عما يَشِينُ، كارتفاع الوَجْنَةِ

٣٠. بوجـــهه تلألؤٌ كالبدر يُشْرِقُ نورُه بأعلى الجُدرِ[٥٨]

٣١. [٣/و] ها أنَّ تشبيهاتِهم تفهيمُ لغيرهم، لا الحصرُ والتتميمُ

٣٢. وكلٌّهم عـــما رآه حاكي وليس شيءٌ حُسْنَه يُحاكي[٥٩]

٣٣. وكيف[٦٠] لا؟! بـــه الوجودُ مُسْفِرُ من حسنِه يومٌ وليلٌ مُقْمِرُ[٦١]

٣٤. ســـبحان من أبداه من سُبـــحاتِه نوراً حَبَاه الكنزُ من آياتِه

بيان بصره صلى الله عليه وسلم

٣٥. ماذا يقال؟! مُطنَباً أو مُختَصَر في عَينِه، من بَعْدِ ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾[٦٢]

٣٦. عن ابن عباسٍ[٦٣]: يَرَى في الداجي[٦٤] كما يَرى في الضوءِ والسراجِ[٦٥]

٣٧. وكان[٦٦] في الصلاة ذا الإمامُ[٦٧] مَن خلفَه يَرَى كمَن أمامُ[٦٨]

٣٨. رؤيةَ إدراكٍ كما بالبصرِ فضَّله بذاك ربُّ البشرِ[٦٩]

٣٩. [٣/ظ] أدْعَجَ عينٍ، أهْدَبَ[٧٠] الأشفارِ وباللحاظ أكثر الأنظارِ

٤٠. نظَرُه إلى الأراضي أكثرُ لحاجةٍ إلى السماءِ يَنظُرُ[٧١]

٤١. إذا أراد الالـتفاتَ أقبلا بِكُلِّه لا يُمنَةً يَلْوي ولا[٧٢]

٤٢. أنْجَلُ[٧٣]، أي: ذو نَجَلٍ، بفتحتينْ يعني بذاك: سَعَةً في[٧٤] شَقِّ عَيْنْ[٧٥]

٤٣. أشكلُ عينٍ[٧٦]، يَعْني ذو شَكْلَتِها أي: حُمْرَةٍ تكون في مُقْلَتِها

٤٤. هذا هو الصَّوَابُ في انتقادِها[٧٧] والشُّهْلَةُ الحُمْرَةُ في سَوادِها[٧٨]

بيانُ سمعه صلى الله عليه وسلم

٤٥. وسَمْعُه أَسْمَعُ كُلِّ سامعِ يَسْمَعُ غَيْباً، مَن سِواهُ لم يَعِ

٤٦. حَسْبُكَ فيه ما رواه الترمذي[٧٩] ومثله أبو نعَيْمٍ[٨٠] يَحتَذي

٤٧. إنِّي أرَى ما لم تَرَوْا ولم تَعُوا وإنَّ ما لا تَسْمَعُونَ أَسْمَعُ[٨١]

[٤/و]**بيان جبينه وحاجبيه ورأسه وأنفه وعنقه**[٨٢] صلى الله عليه وسلم

٤٨. وصَحَّ كان واضِحَ الجَبِينِ[٨٣] مزجَّجاً أقْرَنُ حاجبَيْنِ[٨٤]

٤٩. يَعني: هما مُتَّصلا الشُعُور وكان ذا في البُعْدِ، لا الحضورِ[٨٥]

٥٠. وفي حديث البيهقي العلّامة، صَحَّحَه[٨٦]: كان عظيمَ الهامَةِ

٥١. ضخمَ الكَراديسِ[٨٧]، عَنَوْا رؤوساً من العِظامِ، احْفَظْ ،حُميتَ البُؤْسا

٥٢. تلك العظامُ مثل رُكْبَتَيْهِ والمِرفَقَين ثُمَّ مَنْكِبَيْهِ

٥٣. وقد رَوَوْا[٨٨] أنْ كان أقْنى[٨٩] الأنفِ دقيقَ عِرْنِينٍ[٩٠]، هما كالرِّدْفِ

٥٤. إذ القَنَا في الأنف دقَّةُ القَصَب وطولُه، وكان في الوَسْط حَدَب.

٥٥. [٤/ظ] مع ضيقِ منخرينِ[٩١]، والعِرنينُ بالكسر أنفٌ[٩٢]. خذه، يا قَمِينُ[٩٣]!

٥٦. وعُنْقُه إبريقُ فِضَّةٍ رَوى ذاك مقاتلٌ[٩٤] حديثُه[٩٥] حَوى

بيان فَمه وريقه ولسانه وصوته صلى الله عليه وسلم

٥٧. أشنبَ، أي: لسنِّه بَرِيقُ أَفلَجَ أسنانٍ، لها تفريقُ

٥٨. أفلَجَ ثَنْيَتَيْه[٩٦] إذ تَكَلَّما رأيتَ مثلَ النورِ من فيه نَما

٥٩. عن ابن عباسٍ رواه الترمذي[٩٧] والدارمي[٩٨] والطبراني[٩٩] مثلَ ذي

٦٠. وكم شُفِي بريقِه عَليلُ[١٠٠] في فيه عذبُ الشَّهْدِ، يا خليلُ!

٦١. لكلِّ داءٍ ريقُه شفاءُ ومن بُزاقه يطيبُ الماءُ[١٠١]

٦٢. [٥/و] لسانُه أفصحُ كُلِّ الألْسُنِ وانظرْ إلى إيجازِه واستَبِنِ

٦٣. أفصحُ خلقِ الله[١٠٢]، إذ تلَفَّظا أَوضحُهُم أحلاهُمُ، إذ وَعَظا[١٠٣]

٦٤. آتاه ربُه جوامعَ الكَلِمْ[١٠٤] كأنَّها في عِقدِها درٌّ نُظِم

٦٥. سماعُها[١٠٥] يَذهبُ بالقلوبِ ويُسكرُ الأرواحَ بالسُّلوبِ

٦٦. كان جهيرَ الصوتِ حُسْنَ النَّغْمَةِ فيا لها من لَذَّةٍ ونِعْمَةِ![١٠٦]

٦٧. وصوتُه يبلغُ حيث ما انتهى صوتٌ لغيره إلى ذا المنتهى

٦٨. واذكره يومَ جمعةٍ، إذْ يَجلسُ بمنبرٍ، وقال للناس: اجلِسُوا

٦٩. وابنُ رواحٍ[١٠٧] في تَميمِ[١٠٨] انحَبَس[١٠٩]، فسَمِعَ الصوتَ، ففي الحال جَلَس[١١٠]

[٥/ظ] **بيان ضحكه وبكاؤه** صلى الله عليه وسلم

٧٠. وكان جُلُّ ضَحكِه التَّبَسُّمُ[١١١] وربَّما زاد لضَحْكٍ[١١٢]، فاعلَمُوا

٧١. ولم يكُنْ قَهْقَهَةٌ في ضحكِه كذاك[١١٣] دِهْداقٌ[١١٤] فصُنْه واحْكِه

٧٢. أمَّا بُكاؤه فجنسُ الضَّحِكِ لا بشَهيقٍ، وبملأِ الْحَنَكِ

٧٣. عيناه[١١٥] تدمَعان حتى تَهْمِلا لصدرِه كان أَزِيزٌ يُجتلا[١١٦]

٧٤. بُكاؤُه إذ يَسْمَعُ القرءانَا وفي صلاة ليلِه[١١٧] أحياناً

٧٥. وتارةً يَرْحَمُ ميتاً، فبكا أو خاف من أمَّتِه أن تَهْلُكا[١١٨]

بيانُ يده[١١٩] صلى الله عليه وسلم **الكريمة!!**

٧٦. وغيرُ واحدٍ أتَى بالوَصْفِ بأنَّه قد كان شَثْنَ الكَفِّ[١٢٠].

٧٧. [٦/و] عَنَوْا بشَثْنٍ غِلْظَةَ الأصابع بطولِها ولِين جلدٍ بارع[١٢١]

٧٨. عَبْل الذِّراعَيْنِ[١٢٢] ورَحْبَ الرّاحة[١٢٣] وكم عليلٍ أوقعتْ في راحة.

٧٩. وكَفُّه أليَنُ من حريرِ أطيبُ من مسكٍ ومن عبيرِ[١٢٤]

٨٠. وصحَّ ذا عن أنسٍ[١٢٥] وجابرِ[١٢٦] وسعدِهم[١٢٧] من صَحْبِه الأكابرِ[١٢٨]

بيانُ إبطه[١٢٩] صلى الله عليه وسلم

٨١. وإبطه أبيضُ غَيْرُ ناصعِ[١٣٠] أي: غير خالصِ البياض فاجمَع

٨٢. إبطاه كان منهما يســـيلُ عرَقُ مِسْكٍ[١٣١] ما لَهُ عَديلُ

بيان بطنه وصدره وقلبه وخاتم نبوَّته[١٣٢] صلى الله عليه وسلم

٨٣. وجاء أنه مُفـاضُ[١٣٣] البَطْنِ[١٣٤] وجِلدُه كقِرطَسٍ مُثْنَوْنِي[١٣٥]

٨٤. معنى المُفاضِ واسعٌ أو مُستَوِي صدرٍ مع البطنِ، وليس مُنهَوِي[١٣٦]
٨٥. [٦/ظ] بعيدٌ بين المنكبين فادرِ غُنُونَ أنَّه عريضُ الصَّدرِ[١٣٧]
٨٦. وقلبُه أوَّلُ قلب أُودِعا سِرّ الإله، ثم منه وُزِّعا[١٣٨]
٨٧. وزد بشقٍّ صدرِه إذعانا مكرَّراً وملئِه إيماناً
٨٨. قد <شُقَّ قلبُه>[١٣٩] مِراراً أربعاً وقتَ الصِّبى، وحين كان يافِعاً[١٤٠]
٨٩. وعند بَعْثٍ <والسُّرى[١٤١] لربه>[١٤٢] وقيل: خامسٌ، ولا تَعبأ به.
٩٠. تَكرارُ[١٤٣] شَقِّ صدرِه الشريفِ تخصيصُه بغايةِ التنظيفِ[١٤٤]،
٩١. وعند أعلى كتفِه من أَيْسَرِ خاتَمُه كتِينَةٍ[١٤٥] في الصِّغرِ
٩٢. أو بَيْضَةِ الحَمَامِ أو كبِضعَةٍ، بُنْدُقَةٍ، تُفّاحَةٍ أو سِلْعَةٍ[١٤٦]
٩٣. [٧/و] أو شامةٍ حَوالَها[١٤٧] شَعَراتُ واختلفت في شَكْلِه[١٤٨] الرُّواةُ[١٤٩]

بيان قدميه صلى الله عليه وسلم

٩٤. رجليه ، قد وصفَ غيرُ واحدٍ بالشَّثْن مثل مارَوَوْهُ في اليَدِ[١٥٠]
٩٥. لكنَّ سَبَّابَةَ تين سامع[١٥١] أطولُ من بَقِيَّةِ الأصابِعِ[١٥٢]
٩٦. ومن رَوى ذلك في اليد فقدْ أتى بما غلَّطَه[١٥٣] غيرُ أحدْ[١٥٤]
٩٧. مُعْتَدِلُ الأخْمَصِ لا مُنْخَفِضُ[١٥٥] وظاهر الخِنْصِرِ لا مُنْقَبِضُ[١٥٦]

بيان قامته وطوله[١٥٧] صلى الله عليه وسلم

٩٨. وصَحَّ كان رَبْعَةً[١٥٨] معتدلاً[١٥٩] وأنه كان لطولٍ أميلا
٩٩. وجاء ليس بالطويل المفردِ ولا قصيرٍ، كان ذا تَرَدُّدِ[١٦٠]
١٠٠. وفي انفرادِ هذه وصفٌ له وإن مشى مع الطويلِ طالَه[١٦١]
١٠١. [٧/ظ] وقال بعضٌ: كان في المجالس بِكَتْفِه، يفوق كلَّ جالس[١٦٢]

بيان شعره من رأسه إلى قدميه صلى الله عليه وسلم

١٠٢. شَعَرُه لا سَبْطَ لا جَعْدَ قَطَطْ[١٦٣] بل انه بينهما، فليلتقط
١٠٣. وصح أنَّ منتهاه شَحْمَةُ من أذنٍ، ومَنْكِبٌ، فالجُمَّةُ
١٠٤. وأنه بينهما، فاللِّمَّةُ[١٦٤] روى حديثَ كلِّها الأئمةُ[١٦٥]
١٠٥. ولا خلافَ بين ذي الحالاتِ لكونها في جُمَلِ الأوقاتِ
١٠٦. وكان في صُدْغَيه، ثم العَنْفَقِ وهكذا في رأسه، أي: مَفرَقِ
١٠٧. نور المشيب دون عِشْرِي[١٦٦] شعرةٍ[١٦٧] لحيتُه، شعورُها، في كثرة
١٠٨. مع قصرٍ مالئةً[١٦٨] للثغرةِ أعالي صدرٍ مثلُها في وَفْرَةِ[١٦٩]
١٠٩. [٨/و] وأشعَر الذراعِ والمناكِبِ طويل زَنْدَين، فهاك، صاحبِ!
١١٠. وبين سُرَّةٍ وصدرٍ مَنْقَبَة خيطٌ من الشَّعْرِ، يسمى مَسْرُبَة[١٧٠]
١١١. بل عن علي: بينها واللَّبَّةِ خط شُعُورٍ حاوِيَ المنقبةِ[١٧١]
١١٢. مثلَ القَضِيبِ، لا يُرى في الصَّدرِ والبطْنِ أيضا غيرُه من شَعْرِ[١٧٢]

بيان حلق شعر النبي ورأسه وغيره وقص شاربه صلى الله عليه وسلم

١١٣. وحَلْقُ شَعْرِ هامَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في غيرِ نُسْكٍ ليس بالْمَرْوِيِّ[١٧٣]
١١٤. في حجةِ الوداعِ لمَّا أَنْ حَلَق أصحابُه لشَعْرِه قامُوا، حَلَق[١٧٤]

١١٥. ولم يَقَعْ من شَعْرَةٍ تُقَلَّمُ في غير كَفِّهم، رواه مسلمُ[١٧٥]
١١٦. فمن يُبَقِّ شَعْرُه في الرأس فسُنَّةٌ، مُنْكِرُها ذو بأْسِ
١١٧. [٨/ظ] وإن يَخَفْ مَشَقَّةَ الإرسالِ يُباحُ حلقُه، فلا يُبالِ[١٧٦]
١١٨. والحلق، أو تنوُّرٌ للعانَةِ حديثُ كلٍّ ليس بالمتانةِ[١٧٧]
١١٩. كانَ يَقَصُّ شاربا[١٧٨]، إن عنَّا وقال صلى الله عليه وسلم : من يترك، فليس مِنَّا[١٧٩]
١٢٠. وفي الصحيحين: حديثُ خالِفُوا عُبَّادَ الأوثانِ، ولا تُؤالِفُوا
١٢١. أحْفُوا شَوَارِبًا ووَقِّرُو ا اللِّحى[١٨٠] أي: فْعْلُهم للضِّدِّ من هذا انْتَحَى.

بيان مَشْيِه صلى الله عليه وسلم

١٢٢. ومَشْيُه هَوْنٌ، وحاوي القُوَّةِ، ذَرِيعٌ. أي: ذو سَعَةٍ، في الخُطْوَةِ
١٢٣. ولا يَبِينُ منه فيه العَجَلَة، كأنَّما تُطْوى الأراضي قِبَلَه
١٢٤. ومن مَشَى وراءَه يُهَرْوِلُ يُجهِدُ نفسَه ولا يَتَّصِلُ[١٨١]
١٢٥. [٩/و] يُقَدِّمُ الأصحابَ في المسالكِ ثم يُخَلِّي الظَّهرَ للمَلائك[١٨٢]
١٢٦. إذا مَشَى في الشمسِ أو في القَمَرِ ظِلٌّ لنورِ جسمِه لم يَظْهَرِ[١٨٣]

بيان لونه صلى الله عليه وسلم

١٢٧. تعارضت في لونِه الأخبارُ نحا لجمعٍ معشرٌ أخيارُ
١٢٨. أبيضُ وجهٍ، مُشْرَبٌ بالحُمْرَةِ، وغيرُ وجهٍ أبيضُ ذو شُهْرَةِ[١٨٤]
١٢٩. فمن رماه بالسواد يُقْتَلُ لنَقْصِه ككلِّ ما يُبْتَذَلُ[١٨٥]

بيان طيب ريحه وعرقه وطهارة فضلاته[١٨٦] **وبيان نومه** صلى الله عليه وسلم

١٣٠. فُضْلاتُه من عرقٍ ونحوِه في غايةِ الطِّيبِ فلا تُسَوِّه
١٣١. عرقُه في وجهِه كاللؤلؤِ[١٨٧] أطيبُ من مسكٍ[١٨٨] ولو للمنتئي[١٨٩]
١٣٢. ما المِسْكُ؟! عند طيبِه، ما العَنْبَرُ؟! ما الوَرْدُ؟! ما الكافورُ؟! ما العُبَيَّرُ[١٩٠]؟!
١٣٣. [٩/ظ] إذا بفجٍّ مَرَّ، ثُمَّ الناسُ مرُّوا، لهم بريحه استيناسُ[١٩١]
١٣٤. وبولُه ودمُه قد شُرِبا تبرُّكا[١٩٢]، شاربُه ما عُوتِبَا[١٩٣]
١٣٥. إذا أرادَ غائطاً لا يَظهَرُ شيءٌ له، فما[١٩٤] رءاه بشرُ[١٩٥]
١٣٦. بل فاحَ في الموضعِ رِيحٌ طيّبة[١٩٦] كحالِ أهلِ الجَنَّةِ المُطَيَّبة[١٩٧]
١٣٧. ونَوْمُه الإغفاءُ، لا استغراقُ لا يَنْقُضُ الوضوءَ، ذا اتفاقُ[١٩٨]
١٣٨. [تم بحمد الله، صدقا ووفا نظمُ محاسنٍ زَهَت بالمصطفى
١٣٩. للضارعِ الحزينِ ذي اعوجاج محمدِ الشهيرِ بابن الحاجِ
١٤٠. مصليا على الذي هُداه دواءُ[١٩٩] قلبٍ شانَه هواه
١٤١. وآله وصحبه ومن تلا من سالكٍ في هديِه قد كملا
١٤٢. عام ثلاثٍ وثمانينَ التي من مِئَةٍ وراء ألفٍ خَلَتِ
١٤٣. وغِبَّ ما جزمتُ أن أتمِّمَه وقد أخذت خاتَمي لأختمه[٢٠٠]
١٤٤. سُئِلتُ ممن لم يسع خلافُه ولازمٌ محتمٌ إسعافُه
١٤٥. سحبَ ذيولِ النظمِ للخصائص[٢٠١] حتى يهونَ حفظُه للقانص[٢٠٢]

١٤٦. يعني خصائصَ النبي وأمته لكونها تنبئُ عن تكرمته[٢٠٣]

١٤٧. أجبته مبادرا، فقلتُ : ها إنها في سلكه نظمتُ[٢٠٤]

ثم الخصائص تنقسم إلى[٢٠٥] اربعة أنواع واجبات ومحرَّمات ومباحات، ويسمى تخفيفات، وفضائلَ، وتسمى كرامات[٢٠٦]، وكلُّها تدلُّ على علوِّ شأنه صلى الله عليه وسلم

باب ما يجب عليه صلى الله عليه وسلم **لنيل القرب والمنزلة من الله عزَّ وجلَّ**

١٤٨. من واجبٍ خُصَّ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم وترٌ سِواكٌ وضُحىً أُضحيٌ[٢٠٧]

١٤٩. كذا التهجدُ ولكن خفِّفا بنسخِه، والخُلْفُ فيه ما انتفى[٢٠٨]

١٥٠. [١٠/و] تَخْيِيرُ نسوةٍ كذا المصابرة على العدُوِّ الكُثْرِ والمشاورَة

١٥١. طلاقُ من تَقْلاه، رفعُ المنكرِ قضاؤُه لدَيْنِ مَيْتٍ معسرٍ[٢٠٩]

١٥٢. دون[٢١٠] صلاتِه عليه، في الأصحّ مع ضامنٍ، وآخرًا نسخٌ وَضَحْ[٢١١]

باب ما حرّم عليه تنزيها وإجلالاً[٢١٢] لقدره صلى الله عليه وسلم

١٥٣. ومن حرامٍ مدُّ عينيه إلى ما متِّع الناسُ من الإلى[٢١٣]

١٥٤. خائنة الأعين أي: إيماء لضدِّ ما يوهمه الإبداء

١٥٥. ونزع لأمةٍ بلا قتال وطلب الجزا ببذل مال[٢١٤]

١٥٦. صدقةٌ عليه لو تَطَوُّعًا ومن قرابَتَيْه [٢١٥] فرضاً امْنعا

١٥٧. شعرٌ وخَطٌّ، قيل: تُومٌ يمنعُ ونحوُه أكل اتكاءٍ[٢١٦] يقَّعُ

١٥٨. [١٠/ظ] نكاحُه أهلَ كتابٍ والأمه دون تسريه بها والمسلمه[٢١٧]

١٥٩. ثم تَزَوُّجٍ على من خُيِّرت أو التبدلِ ولكن نُسِخَتْ[٢١٨]

باب ما أبيح له خاصة[٢١٩] تخفيفا له[٢٢٠] صلى الله عليه وسلم

١٦٠. ومن مباحِ ربِّه الوِصالُ وساعة بمكة القتالُ

١٦١. كذا دخولُها بلا إحرامٍ وطهرُه يبقى مع المنامِ[٢٢١]

١٦٢. والنقضَ[٢٢٢] باللمسِ لخلف أَسْنِدِ كالمكث مع جنابة في المسجد

١٦٣. وجاز أخذه صَفِيَّ الغنم وهو الذي اصطفاه قبتل القَسْم

١٦٤. كذاك خُمْسِ الخُمس، والشهادة لنفسه، والفرع، ذي السعادة

١٦٥. وأن يكون حاكما ويُقبلا من شهدوا له وللفرع علا[٢٢٣]

١٦٦. [١١/و] وأخذُه طعامَ محتاجٍ وقوتْ مالكُه عليه بَذْلٌ لو يموت

١٦٧. كذا لنفسه الحمى أن يجعلا[٢٢٤] لكن ذا تكرما لم يَفعلا

١٦٨. تزويجُه من شاء ممن شاء ولو وليُها أبى الإنشاء[٢٢٥]

١٦٩. وحَلَّ أن يَنكِح دون حصرٍ بلا شهودٍ والولي والمهرِ

١٧٠. وعقدُه بِهِبَةٍ منها[٢٢٦] يباح كذاك في الإحرام خُلْفٌ فيه لاح

١٧١. كذا بتزويج الإله منه كما جر في زينبٍ[٢٢٦*]، فصُنْه

١٧٢. إن وهبَتْ أو نكحت ولم يُسَمْ مهرٌ، فبالبنا بها لم يَلْتَزِم[٢٢٧]

١٧٣. ومن يَرُمْ نكا حَها قد لزمت إجابةٌ، خطبَتُها قد حُرِّمت

١٧٤. [١١/ظ] ثم وجوبُ قَسْمِه بين النسا وقيل: والإما، خلافاً اكْتسا[٢٢٨]

باب فضائله صلى الله عليه وسلم

١٧٥. ومن فضائلَ بِوَهْبِ ربِّه نصرتُه شهرا، بِسيرِ رُعْبه[٢٢٩]
١٧٦. ومنعُ رفعِ الصوتِ فوقَ صوتِه[٢٣٠] وأن ينادى باسمه لا نعتِه[٢٣١]
١٧٧. قيل: وأن يُكنى أبا القاسمِ، مَن يُسْمَى محمداً، ولو هذا الزمن
١٧٨. ثم نداه من وراء الحُجُرات[٢٣٢] وكلُّ منكوحاتِه محرَّماتْ
١٧٩. على سواه، هن أيضا أمَّهات في الاحترامِ وعقوقِ الوالدات
١٨٠. لا في الكلام مع من لم يحتجِب ونظرا وخلوة فامنع تُصِب
١٨١. نسائُه خيرُ نسا الأنامِ ضُعِّفن في الأجرِ وفِي الأَثام[٢٣٣]
١٨٢. [١٢/و] خديجة[٢٣٣]* وعايشُ الصِّديقِ أفضلُهن[٢٣٤]، خذه بالتَّصديق.
١٨٣. وفيهما ثلاثةٌ أقوالُ يَضيق عن تفصيلِها المَجالُ
١٨٤. وبعثُه للناسِ أجمعينا[٢٣٥] سيد ولد أدم أبينا
١٨٥. وشرعُه ناسخُ شرعٍ قد خلا ومَغنَمُ الناس له قد حلّلا[٢٣٦]
١٨٦. كتابه المحفوظُ لا يبدلُ وقرنُه من كلِّ قرنٍ أكملُ
١٨٧. آخرُ الأنبياءِ بعثاً، أوّلُ خلقا، ومن جميع خلق أفضلُ
١٨٨. كلُّ هَدِيَّةٍ له فَحلُّ أما وُلاتُنا، فلا تحلُّ
١٨٩. رؤيتُه في النوم حقٌّ منجلي إذ ليس للشيطان من تمثُّلِ
١٩٠. [١٢/ظ] وواجبٌ إجابة المصلِّي له، وما بالفرض من مُخِلِّ
١٩١. وخصَّ في الصلاة بالتسليم عليه، كل ذاك للتكريم
١٩٢. والنفل قاعدا، له من أجر كقائمٍ، ولو بغير عذر
١٩٣. فاتته ركعتان بعد الظهر قضاهما ودام بعد[٢٣٧] العصر
١٩٤. وراءَه يَرَى كمن أمام وقلبُه يقظانُ في المنامِ
١٩٥. ومن تعَمُّداً عليه افتَرى فقد أتى كبيرةً، بل أكبرا
١٩٦. وصانَه الله من التثاؤُبِ وقال بعضٌ: عمَّ ذا كلَّ نبي
١٩٧. دمٌ وبولٌ شُربا تَبَركا[٢٣٨] **ومن يُسمّى باسمِه لن يَهلِكا**
١٩٨. **[١٣/و]هلاكَ خُلْدٍ. وشفيعُ المذنبين**[٢٣٩] ميراثُه صدقةٌ للمسلمين
١٩٩. أولُ من عنه انشقاقُ الأرض[٢٤٠] أولُ من يَشفَعُ يومَ العَرض
٢٠٠. فُضِّل بالشفاعة العُظْمى التي عنها أبى كل نَبِيّ قد أُتِي[٢٤١]
٢٠١. وإنه أول من يُشَفَّعُ وربُّه لمن يَرومُ يَسْمَعُ
٢٠٢. يَبْعَثُه مقامَه المحمودا أمامَ عرشٍ يسجُدُ السُّجودا
٢٠٣. يُثني ثناءً ما دَراه أحدُ حتى أتى الندا بيا محمدُ
٢٠٤. رأسَك فارفَع، ما تقول يُسْمَعُ، سَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ إنَّك المُشَفَّعُ
٢٠٥. لواءَ حمدِ ربِّه أوْلاه آدمُ تحتَه فمَن سِواه
٢٠٦. أولُ من يُقضى له في أمَّتِه يُريحُهم من مَوْقِفٍ وغُمَّتِه
٢٠٧. [١٣/ظ] أولُهم إجازةً على الصِّراطْ بأمةٍ يحفَظهم من اختباطْ
٢٠٨. وأولاً يُدخِلُهم جِنانا يَقْطَعُ من شا ما يَشا استحسانا

٢٠٩. أولُ من بابَ الجنان يَقْرَعُ أولُ مـــن بـــرؤيةٍ يُمـــتَّعُ[٢٤٢]
٢١٠. أُكْرِمَ بالحوض وبالوسـيلة وهـــي التـــي عـــلَّ مـن المنزلة
٢١١. وبـــشـهـــادةٍ للأنبياء فـــي أمـــمٍ لـــهم لدى القضاء
٢١٢. وبالقيـــامِ عن يمينِ العرش يـــغبِـــطُه مـــن في السما والفرشِ[٢٤٣]
٢١٣. وأوتـــي النبي كل علم[٢٤٤] والـخمـس مـأمور بها بالكتم
٢١٤. وكـل خلق عرضوا عليه مـــن آدم ومـــن نُـمـي[٢٤٥] إليه
٢١٥. [١٤/و] أمتُه كذا عليه عرضوا وما جـــرى عـــليهم ويُـــعرَضُ[٢٤٦]
٢١٦. ومن شفاعات بها قد أُكرِما تـــخفيفُه من كـــافر ما أسلما
٢١٧. كـــذا لمن موتتُه بطَيْبَةٍ أو يـــحتسب لَأْواءَها مـــع هَيْبَة
٢١٨. يشفع فـي طائفةٍ بلا عقابْ يُدخلهم في جـــنةٍ بـــلا حـــسابْ
٢١٩. كذاك فيمن يَسْتَوي خيراتُ لـــهم وشـــرا، فـــوزُهم جنـــاتُ
٢٢٠. كذاك في تقصير بعض الكاملين مـــن صُـــلحا والعلماء العاملين
٢٢١. ثم شفاعة لقوم تستحق دخـــولَ نـــارٍ ولعـــاصٍ محترِق
٢٢٢. [١٤/ظ] كذا لرفع درجات الكَمَّلِ في جـــنة الخُـــلد بغير العمل
٢٢٣. وذي الثلاثُ جاز أن يشاركه فـــيـها ولـــي الأمـــة المـــباركة
٢٢٤. وكـــم فضائل له ليس يفي إحـــصاؤها بنـــظمي المـــزيف[٢٤٧]

باب خصائص هذه الأمة تكرمة لنبيهم وزيادة في شرفهم

٢٢٥. أمتـــه في الناس خير الأمم مـــعصومة مـــن الضلال العمم
٢٢٦. فضَّلهم سبحانه في الخَلْقِ كـــفضلِه عـــلـى جـميع الخلقِ
٢٢٧. تـــوراةُ موسى أخبرته عنهم لـــذا تـــمنـــى أن يكون منهم
٢٢٨. خُصُّوا بأن لا يُدخلُ الجنانا ربُ الـــورى مـــن قبلِهم إنسانا
٢٢٩. وإنـــهم أولُ من تنشقُّ الأرضُ عـــنـــهمُ وذاك صِدقُ
٢٣٠. [١٥/و] ويخرجون عن قبور آمنين لـــكثـــرة الـــدعا في الـــمؤمنين
٢٣١. غـــرتُهم تَحجيلُهـــم علامة بـــذيك يـــعرفون فـــي القيامة
٢٣٢. يـــجمعُهم نبيِّهم في مُشْرِفٍ يَـــغْبِطُهم جـــميـــعُ من في الموقفِ
٢٣٣. سيما السجود في جباههم يـضي كـــقـــمر في ليـــلة البدرِ مُـــضِي
٢٣٤. كـــتُبُهم يـــؤتون بالأَيْمانِ رواه أحمدُ جـــليلُ الـــشـــانِ
٢٣٥. يَـلحَقُهم هـــديَّةُ الإحسانِ مـــن بعدِ مـــوتِـــهم من الإخوانِ
٢٣٦. مـــن صوم أو حج أو الدعاء أو بِـــرٍّ أو قـــراءة الـــقراء
٢٣٧. سبـــعون ألفا داخلون منهم بـــلا حـــســـابٍ يُـــسْـئِمُ
٢٣٨. [١٥/ظ] والطبراني زاد ثم البيهقي مـــع كـــلٍّ واحـــدٍ كتلك الفرقِ
٢٣٩. طاعـــونُهم شهادةٌ قد أُرسِلا لـــكنـــه رجـــز على من قد خلا
٢٤٠. وحـجة إجـــماعهم للأمة كـــما اخـــتـــلافهـم أتى للرحمة
٢٤١. وحـفِـــظوا الآثـــار من نبيِّهم بسنـــدٍ فـــمن رواه لـــم يَهِمْ

٢٤٢. وفيهم الأوتادُ الأقطابُ والنقبا الأبدالُ والأنجابُ[٢٤٨]
٢٤٣. ومن خصائصٍ لهم تَيَمُّمُ والأرضُ مسجدٌ لهم والمغنمُ[٢٤٩]
٢٤٤. منها الركوع والعشاء والإقام كذا الأذان مع تحية السلامُ
٢٤٥. ثم صفوفُ الأمَّةِ المباركة مثلُ الصفوفِ حازت الملائكة
٢٤٦. [١٦/و] وجمعة وساعة الإجابة كذاك الاسترجاع في المصيبة
٢٤٧. ورمضانُهم لدى الجمهور تزيينُ جنةٍ لهم والحورِ
٢٤٨. في رمضان وخلوفٌ يركَبُ أفواهَهُم من ريح مِسكٍ أطيبُ
٢٤٩. حيتانُ والأملاكُ قد تستغفر لكلِّ صائمٍ إلى أن يُفْطِروا
٢٥٠. ليلةُ قدرٍ وكذا السحورُ تعجيلُ فطرٍ نَدْبُه مشهورُ
٢٥١. من مغربٍ للفَجْرِ نحوُ الطعمِ لمن سوانا حَلَّ قبلَ النومِ
٢٥٢. آخرَ ليلةٍ لهم عمومُ مغفرةٍ لكلِّ من يَصُومُ
٢٥٣. وُضِعَ عن أُمَّتِه الأغلالُ كانت عليهم وهي الأثقالُ
٢٥٤. [١٦/ظ] كقطع عضوٍ منهمُ في الذنب وقتلِ نفسٍ في قبولِ التَّوْبِ
٢٥٥. وقطع كل موضعٍ ذي نجس وأخذهم بخطأٍ إذا نُسِي
٢٥٦. كذا وجوبُ قتلهم في قَوَدِ بخطأٍ يكونُ أو تعمدِ
٢٥٧. ما جعل اللهُ علينا حرجاً بل جاعلٌ لكلِّ ذنبٍ مخرجا[٢٥٠]
٢٥٨. وكم مُناقبٍ عَدَتْ عن حَصْرِ فيما ذكرتُه ثُلوجُ الصدرِ
٢٥٩. وكل ما نظمتُه حَثِيثاً إن شئتُ أوردتُ له حديثا[٢٥١]
٢٦٠. فالحمدُ لله على أن سهَّلا نظما بديعا رائقا وكمَّلا
٢٦١. خاتمُه في الحسنِ يحكي فاتحه أُرقيه من حسّادِه بالفاتحه
٢٦٢. [١٧/و]إذْ قلَّ أن يسلمَ شخصٌ من حسد يكاد[٢٥٢] أن ينبت في كلِّ جَسَد
٢٦٣. ولا يَرَى الحسودُ إلا طَعْنا لا حُسْنَ ألفاظٍ له والمعنى
٢٦٤. أبياتُه تُضِي كعَضْبٍ بارقٍ وهو بهذا العصرِ من خوارقِ
٢٦٥. لا سيما من عبد سوءٍ آبِقِ كُرْدِيٍّ طَبْعٍ نشْؤُه من شاهقِ
٢٦٦. وربُّنا لما يشا فَعَّالُ ومَنْ له[٢٥٣] في فعله مَقالُ
٢٦٧. مَوْهِبُه[٢٥٤] لحاضرٍ وبادِ يُلْحِقُ بالعُرْبَى[٢٥٥] من الأكرادِ
٢٦٨. أسْأَلُ ربَّ العزَّةِ النَّفعَ به لغافلٍ وعالمٍ منتَبِهِ
٢٦٩. مصلِّيا صلاة ذي الإمداد على النبي وآله الأمجادِ

تمت شد در حالت عجزو پريشانى براي خوم قلم كَرْدي [؟!] ١٣٠١هـ در روز جمعه.

النتائج والتوصيات

من خلال دراسة متأنية للمنظومة ومنهواتها ومن حياة الناظم نصل الى نتائج، منها:

- أن ابن الحاج العالم العلامة المسلم الكردي لا يشعر بالحرج من انتسابه إلى بني قومه الكرد.
- أن علماء الكرد، رغم ما كان تمر بها المنطقة من حروب وصراعات و...، كانوا من المهتمين بالتأليف والتصنيف، فهذا ابن الحاج تزيد مؤلفاته العشرين مؤلفا.
- كان بحوزة ابن الحاج كتب نادرة حتى في عصرنا الحاضر.
- كان ابن الحاج من العلماء الذين عنوا بجمع الكتب التي يحتاج اليها كل من يريد تنمية علمه دراسة وتعليما وتأليفا.

التوصية

– بما ان التراث العلمي تأليفا وكتابة، شعرا ونثرا، و.. الخ، يعد الهوية العلمية والحضارية، للكرد وكردستان، أهيب بالباحثين والدارسين وكل المعنيين بالدين والعلم والثقافة والتراث أن يشمروا عن ساعد الجد لجمع ما يمكن جمعه من التراث بغية حفظه فتحقيقة ونشره.

الهوامش

١- ينظر: إيضاح المكنون ٣/ ٥٧٨ .
٢- ينظر: إيضاح المكنون ٣/ ٥٧٨.
٣ - ينظر: رفع الخفا، المقدمة الفارسية: ٨ و٩. هذا وذكر الدكتور محمد صابر مصطفى: أن ابن الحاج (ولد في قرية (سنجوي)في حدود ١١٠٩هـ) (النودهي وجهوده النحوية:٣٥). ولا تعارض حيث ان كلمة (في حدود) تَسَع سنة وبعض سنة تقديما وتأخيرا.
٤- (آلان): منطقة تابعة لقضاء سردشت في كردستان إيران. ينظر: البيتوشي:١١.
٥ - ينظر: النودهي وجهوده النحوية: ٢٦ و٣٤ .
٦ - ينظر: رفع الخفا (المقدمة الفارسية): ١٠ و١١.
٧ - ينظر: رفع الخفا:٩/١.
ذكر هذا المحققان، من غير إشارة إلى مصدر المعلومة ومن غير ترجمة للمحدث العقاد. لعله محمد شاكر بن علي بن حسن السالمي العمري، الفيومي، المصري، المالكي المعروف بالعقاد (ت ١٢٠٢ هـ). فاضل. من آثاره: تذكرة أهل الخير في المولد النبوي، وشرح الشمائل للترمذي، وعُقُود اللآلي في الاسانيد العوالي. ينظر: معجم المؤلفين:٦٢/١٠و٦٣/١٠، حلية البشر:١٣٧١، هدية العارفين:٣٤٦/٢، إيضاح المكنون:٥٤/٤.
٨ - رفع الخفا (المقدمة الفارسية):١٢.
٩ - ينظر: النودهي وجهوده النحوية:٢٥.
١٠ - علماؤنا في خدمة العلم والدين: ٤٩٦.
١١ - ينظر: رفع الخفا (المقدمة الفارسية):١٠ و١١، وحواشي ابن الحاج على ديباجة التحفة: ورقة ٢/و.
١٢ - ينظر: رفع الخفا ، المقدمة الفارسية: ١٢.
١٣- ينظر: هدية العارفين ٢/ ٣٣٥، تاريخ مشاهير كرد: ٢٥٦.
هزار ميرد - HAZARMERD: قرية في السليمانية وعلى بعد نحو (١٣) كيلو مترا غربها، وقرب قرية (جيَشانة)، نفوسها، واسم القرية مركبة من كلمتي (هةزار)، و (ميرد)، أي: ألف قائد. ينظر: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية:٣٣٩/١.
١٤ - الواقعة قرب مدينة السليمانية ، على يسار الداخل لها من طاسلوجة.
١٥ - ينظر: البيتوشي: ١١.
١٦ - ينظر: البيتوشي: ١٦.
١٧ - الأعلام للزركلي : ١٣١/٤.
١٨ - ينظر: الأعلام للزركلي ٧/ ١٠٥، معجم المؤلفين: ١٢/ ٤١ . وقع في كتاب (الشيخ معروف النودهي) للشيخ الخال في تأريخ ولادة النودهي خطأً مطبعيٌ، حيث سجل بدل ١١٦٦، ١٩٦٦. ينظر: الشيخ معروف النودهي:٧٨.
١٩ - ينظر: البيتوشي:٣٠.
٢٠ - ينظر: الأعلام للزركلي ٧/ ١٠٥، معجم المؤلفين ١٢/ ٤١، الشيخ معروف النودهي:٨٣.
٢١ - البيتوشي : ٢٨٠.
٢٢ - ينظر لترجمته: علماؤنا في خدمة العلم والدين: ١٩٤ و٢٧٨ – ٢٨١، بنة مالةى زانياران (عائلات العلماء):٣٣٩.
٢٣ - مهدي نامة : ٧٠.
٢٤ - لمؤلفاته ينظر: رفع الخفا:٧/١ و٣٠/١ و٨/١، رفع الخفا (المقدمة الفارسية) : ١٩و٢٠، كنوز الكرد: ١٠٧-١١٠، تاريخ مشاهير كرد: ٢٥٧، جواهر الفتاوى: ٣٣٠، حاشية ابن الحاج على مقدمة تحفة ابن حجر: و١/ و .
٢٥ - ينظر: العين ٣/ ١٤٣.
٢٦ - المواهب اللدنية: ٢/ ٤٢٤.
٢٧ - ينظر: العين:٢٦٥/٦، الشمائل المحمدية للترمذي: ١٥، الشمائل الشريفة : ٢١.
٢٨ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي ط إحياء التراث : ١٥.
٢٩ - هو: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، ولد (٢٠٩ هـ- ٨٢٤ م) من أئمة علماء الحديث وحفاظه، تلمذ للبخاريّ، وعمي في آخر عمره. توفي بترمذ (٢٧٩ هـ ٨٩٢ م) من تصانيفه: (الجامع الكبير) باسم (صحيح الترمذي) في الحديث، مجلدان، و (الشمائل النبويّة) و (التاريخ) و(العلل) في الحديث. ينظر: الأعلام للزركلي: ٦/ ٣٢٢.
٣٠ - ينظر: الخلاصة في الشمائل المحمدية: ٢.
٣١ - الخلاصة في الشمائل المحمدية : ٢٢٧.
٣٢ - البيتوشي: ٢٦٥.
٣٣ - ألفية السيرة النبوية: ٢٩.
٣٤ - تأتي بعدها مباشرة منظومة (المقصور والممدود) وكتب الناسخ في نهاية هذه المنظومة، مرجزا ، بتكلف: فرغت من كتابة النظم الغرر في ليلة الأربع في وقت القمر

في مسجد الباب كَي عند الفقها	كاتبه علي في فصل الشتا
الحقير الفقير هو ابن	عبد الله خان بن حسين ياعين(؟!!)
في جمادى الأول ها قد مرَّ	الفُ سنةٍ مائتان من هِجْرَ
مع ثلاث سنة وأربعةٍ	أشهر ليال [؟!!] وها ثمانة [؟!!]

يا ناظرين المسلمين ادعوا لنا	غفر الذنوب الحاصل من بدننا
صلِّ على محمد يارحمن	عدد المخلوق يا منان

هذا وعلى الرغم من الأخطاء الكثيرة والفاضحة التي يبدو منها أن الكاتب (عليا بن عبد الله خان بن حسين) لم يشتدَّ عوده في كتابة العربية، دعك عن كتابة الشعر بها، وعذره مقبول عند من عايش هؤلاء وهاته البيئات – يحصل الباحث من خلال ماكتبه على اسم الناسخ، ومكان النسخ، وتاريخها، وكفى الله المؤمنين ....

وعلى ورقة الغلاف الداخلي لهاتين المنظومتين لابن الحاج ختم : مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، رقم السجل العام:٣٤٨٠ – ٣٤٨١، الرقم العلمي: ١٦/٥١ ، تاريخ التسجيل: ١٩٧٨/٢/١٢، خياط.

وعليها أيضا، أبيات باللغة الكردية، وهي:

بەحری زاتت بێ پایانا، ألان كان كما كان	**موجوودتكرد ئینسو جانا، ألان كان كما كان**
پادشاهی عەرشی مەعموری، صاحیبی جەننەتو حووری	**تو حاكمی بێ قصووری، تو موجیدی نارو نووری**
ئەوەل تو تووی زهووری، نەی لەژیری نەی لە ژووری	**نەی لە ئەتراف نەی لە دووری**

٣٥ - المزايا: جمع مزية وهي النعمة السارية إلى الغير. (منه)(أ).

٣٦ - في الأصل: الحمد. والمثبت من: ن(ا) و(ب)، و ن بحركة وتح حمدي:

٣٧ - (أ): النبي.

٣٨ - تشبيه بليغ بحذف أداة التشبيه ، أي: كالنجوم ، كقوله تعالى:صمٌّ بكمٌ وعمي .وفي الحديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم . (منه)(أ).

٣٩ - (مدهش): من أدهشه ، بمعنى حيره . (منه)(أ). (الأبصار): وما أحسن من قال: كالبدر، فالكاف إن أنصفت زائدة فيه، فلا تظننها كاف التشبيه، وقول ابن الحملاوي : يقولون يحكي البدر في الحسن وجهَه، وبر الدجى عن ذلك الحسن ينحط، كما شبهوا كما شبهوا غصن النقا بقوامه ... لقد بالغوا فى المدح للغصن واشتطوا [المواهب اللدنية: ٢/ ١٢] . (منه)(أ) و(ج).

٣٩* - القرطبي: اشتهر بهذه النسبة إمامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان، أحدهما: أبو العباس أحمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم فى شرح مختصره لصحيح مسلم، ت ٦٥٦هـ. والآخر: أبوعبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي صاحبه ورفيقه وتلميذه صاحب التفسير والتذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة والأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى. ينظر: طبقات الحنفية: ٢/ ٤٤٣.

٤٠ - قيل: من تمام الإيمان به اعتقاد أنه لم يجتمع في بدن آدمي من المحاسن الظاهرة الدالة على محاسنه الباطنة ما اجتمع في بدنه ﷺومن ثم نقل القرطبي عن بعضهم أنه لم يظهر تمام حسنه ﷺ وإلا لما أطاقت أعين الصحابة النظر إليه. [جمع الوسائل في شرح الشمائل: ١/ ٩]، وينظر: شرف المصطفى: ٢/ ١٠٤، المواهب اللدنية: ٢/ ٥، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥/ ٢٤١.

٤١ - (الغُرَرُ): يُقالُ لأَوَّلِ ثلاثِ ليالٍ من الشهر، لأَنَّ القمرَ كأَنَّهُ غُرَّةٌ فيها. ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: ٢٠.

٤١*: - البراء هو : البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري من بني حارثة بن الحارث من الأوس، ويكنى أبا عمارة. توفي في زمن مصعب بن الزبير وله عقب بالكوفة. وقد روى عن أبي بكر الصديق ينظر: الطبقات الكبرى ط العلمية ٦/ ٩٥.

٤٢ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ، أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ» .أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ في صحيحه : ٤/ ١٨٨ رح: ٣٥٤٩.

٤٢* - أبو هريرة: صحابي جليل اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كبيرا، وأصح شيء في اسم أبي هريرة: عَبْد الرَّحْمَنِ بن صخر، مات سنة سبع وخمسين وقيل غير ذلك ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٧٧٠، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٢/ ٨٨٩.

٤٣ - في تح حمدي: البيت ساقط بكامله.

٤٣* - البيهقي هو: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، من أئمة الحديث. ولد في خسروجرد بنيسابور(٣٨٤هـ = ٩٩٤م)، توفي (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦م)، من كتبه: (السنن الكبرى) و (ودلائل النبوة) و ... ينظر: الأعلام للزركلي:١١٦/١.

٤٤ - ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، مؤرخ، علّامة، جغرافي، محدث. ولد في بست تولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، وتوفي به (٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م). من كتبه (المسند الصحيح). ينظر: الأعلام للزركلي: ٦/ ٧٨.

٤٥ - هو: أحمد محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيبانيّ الوائلي، إمام المذهب الحنبليّ، ولد ببغداد (١٦٤هـ = ٧٨٠م). وصنّف (المسند) في الحديث، وله كتب في (التاريخ) و (الناسخ والمنسوخ) و توفي سنة(٢٤١ هـ = ٨٥٥ م). ينظر: الأعلام للزركلي: ١/ ٢٠٣.

٤٦ - أ – في (أ) و ن بحركة: التقي .

ب –خرج عنه أحمد في مسنده أحمد: ٢/ ٣٥٠ رح: ٨٥٨٨، بلفظ : ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كان كأن الشمس تجرى في جبهته وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له انا لنجهد أنفسنا وانه لغير مكترث . الأرنؤوط : حسن . وأخرجه الترمذي في الشمائل: ٨٦، وابن حبان في صحيحه: ١٤/ ٢١٥، والبيهقي في دلائل النبوة : ١/ ٢٠٩.

٤٧ - وهو: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. ينظر: سنن الدارمي: ١/ ٢٠٤.

٤٨ - الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية، من بني النجار، لها صحبة ورواية، وقد زارها النبي ﷺ صبيحة عرسها صلة لرحمها، عمرت دهرا، وروت أحاديث. سير أعلام النبلاء : ٤/ ٣٠٠.

٤٩ - أ - أخرج البيهقي في دلائل النبوة:١/ ٢٠٠، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال: قلت للربيع بنت معوذ: صفي لي رسول الله، ﷺ، قالت: لو رأيته لقلت: الشمس طالعة.والدارمي في سننه: ١/ ٢٠٤، ر ح: ٦١، عنه، وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن موسى الطلحي التيمي.

٥٠ – الدارمي هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارميّ السمرقندي، أبو محمد (١٨١ - ٢٥٥ هـ = ٧٩٧ - ٨٦٩ م، من حفاظ الحديث. له: المسند في الحديث، والجامع الصحيح، ويسمى سنن الدارميّ . ينظر: الأعلام للزركلي: ٤/ ٩٥.

٥١ – في (أ) و(ب) وتح حمدي و ن بحركة في نسخة: فادرِ.

٥١* - **جابر هو:** جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب، كنيته أبو عبد الله، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وتوفي بها سنة ٧٤هـ، ولأبيه سمرة بن جنادة صحبة. ينظر: الثقات لابن حبان: ٣/ ٥٢.

٥٢ – أخرج مسلم في صحيحه: ٤/ ١٨٢٣ر ح: (٢٣٤٤). عن سماك، أنه سمع جابر بن سمرة، يقول: (كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا ادهن لم يتبين، وإذا شعث رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال: رجل وجهه مثل السيف؟ قال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده).

٥٣ -خرج البخاري في صحيحه:٤/ ١٨٩رح:٣٥٥٦، بلفظ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ "

٥٤ ـ أ ـ خرج الترمذي في سننه: ٥/٥٩٩ ر ح: ٣٦٣٨، عن إبراهيم بن محمد، من ولد علي بن أبي طالب قال: كان علي، إذا وصف النبي ﷺ، قال: "ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم، ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش، والكَتَد، أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله" إسناد الحديث ليس بمتصل. وينظر: شرح السنة للبغوي: ١٣/ ٢٨٣.

ب ـ علي بن أبي طالِب ولد(٢٣ ق هـ = ٦٠٠م) واستشهد سنة (٤٠ هـ =٦٦١ م) هو: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن: أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين، وابن عم النبي وصهره. ينظر: الأعلام للزركلي: ٤/ ٢٩٥.

٥٥ ـ مختصر الشمائل: ١٦.

٥٦ ـ يقال: وجه (مطهم) أي مجتمع مدور. ومنه الحديث في وصف رسول الله ﷺ: «لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم» أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن. ولكنه مسنون الوجه. قلت: الموجن العظيم الوجنات وهو المكلثم. والمسنون الوجه الذي في أنفه ووجهه طول. مختار الصحاح (ط هـ م): ١٩٣.

٥٧ ـ روى الذهلي في الزهريات، من حديث أبي هريرة في صفته ﷺ: كان أسيل الخدين شديد سواد الشعر أكحل العينين أهدب الأشفار الحديث (حسن). ينظر: فتح الباري: ٦/ ٥٧٣.

٥٨ ـ ورد أنه ﷺ كان إذا ضحك يتلألأ في الجدر بضم أوله أي: يشرق نوره عليه إشراقا كإشراق الشمس عليها. جمع الوسائل في شرح الشمائل: ٢/ ١٥.

٥٩ ـ في ن بحركة: وليس شيءٌ حُسْنَه يُحاكي * وكلُّهم عما رآه حاكي.

٦٠ – في (ب): فكيف.

٦١ ـ (من حسنه) خبر مقدم (منه) (ج). (ويوم) أي: يوم مشمس، حذف لدلالة مقابله عليه(منه) (ج).

٦٢ ـ النجم: ١٧.

٦٣ ـ ابن عبَّاس، هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، حبر الامة، الصحابي الجليل. ولد (٣ ق هـ = ٦١٩ هـ بمكة ونشأ في بدء عصر النبوّة، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة. وشهد مع علي الجمل وصفين. وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف، وتوفي بها (٦٨ هـ = ٦٨٧ م)، قال عطاء: كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم، وناس يأتونه للفقه والعلم، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون. وكان كثيرا ما يجعل أيامه يوما للفقه. ينظر: الأعلام للزركلي: ٤/ ٩٥.

٦٤ – في ن بحركة: بالداج

٦٥ ـ روى البيهقي في دلائل النبوة: ٦/٧٤و٧٥، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يرى في الظلماء كما يرى في الضوء. . . وهذا إسناد فيه ضعف وروي ذلك من وجه آخر ليس بالقوي.

٦٦ ـ في تح حمدي: فكان.

٦٧ ـ في تح حمدي : الامامةُ.

٦٨ ـ ا ـ في تح حمدي : امامهُ.

ب ـ خرج البخاري في صحيحه: ١/ ٩١ رح ٤١٨، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلاَ رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»

٦٩ ـ ينظر: الشمائل الشريفة ص: ٣٠٤.

٧٠ – في الأصل: أحدب، والمثبت من (أ) و(ب) وتح حمدي .

٧١ – ا ـ في تح حمدي : لحاجةٍ إلى السماءِ ينظرُ * نظره إلى الأراضي أكثرُ .

ب – ينظر: مختصر الشمائل: ١٩، جمع الوسائل في شرح الشمائل ١/ ٤٤،

٧٢ ـ أ- خرج أحمد في مسنده أحمدك ١/ ٨٩رح: ٦٨٤، عن محمد بن على عن أبيه : قال كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين هدب الاشفار مشرب العين بحمرة كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشى في صعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين والقدمين . الأرنؤوط : إسناده حسن.

ينظر: مختصر الشمائل: ١٩. ب – (ولا) أي: ولايسرة (منه) (ج).

٧٣ ـ ينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ١/ ١٤٧.

٧٤ – سقط في الأصل ، والمثبت من ن بحركة.

٧٥ ـ النَّجَل، بالتحريك: سعة شق العين مع حسن. لسان العرب: ١١/ ٦٤٧.

٧٦ ـ خرج مسلم في صحيحه: ٤/١٨٢٠رح:(٢٣٣٩) عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ ضليع الفم، أشكل العين منهوس العقبين» قال: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: «عظيم الفم» ، قال قلت: ما أشكل العين؟ قال: «طويل شق العين» وينظر: مختصر الشمائل: ٢٦.

٧٧ ـ يشير بهذا إلى ما قاله القاضي عياض: هذا وهم من سماك ابن حرب راوي الحديث عن جابر، باتفاق العلماء وغلط ظاهر وصوابه ما اتفق عليه العلماء ونقله أبو عبيد وجميع أصحاب الغريب إن الشكلة حمرة في بياض العينين وهو محمود [شرح النووي على مسلم ١٥/ ٩٣] و [جمع الوسائل في شرح الشمائل ١/ ٤٥]. وسماك: هو والله أعلم.

٧٨ ـ ورد أغلب هذه الصفات في حديث علي بن ابي طالب الذي خرجه الترمذي في سننه: ٥/٥٩٩ ر ح: ٣٦٣٨، وسبق تخريجه في: بيان وجهه. وفي حديث هند بن أبي هالة الذي خرجه البيهقي في :دلائل النبوة:١/٢٨٥، وينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٠ و ٢١، مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢٨ رح: ٣١٨٠، شرح السنة للبغوي ١٣/ ٢٨٣.

٧٩ ـ خرجه الترمذي في السنن : ٤/ ٥٥٦ رح:٢٣١٢، حسن.

٨٠ – أ ـ ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢/ ٢٣٦.

ب - أبو نعيم، هو: حمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)، حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد ومات في أصبهان. من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) و (معرفة الصحابة) و(دلائل النبوة). ينظر: الأعلام للزركلي: ١/ ١٥٧.

٨١ - خرج أحمد في مسنده:١٧٣/٥رح:(٢١٥٥٥) والترمذي في السنن:٥٥٦/٤ رح(٢٣١٢) عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ... الأرنؤوط: حسن لغيره .

٨٢ - ساقط من الأصل، والمثبت من (ب).

٨٣ - كذا في النسخ الأربع، وما في المظان هو واسع الجبين ومفاض الجبين، [دلائل النبوة للبيهقي:٢١٤/١، الشريعة للآجري:١٥٠٩/٣] وفي [سبل الهدى والرشاد:٢١/٢]عن سويد بن غفلة قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ واضح الجبين أهدب مقرون الحاجبين.

٨٤ - روى الترمذي [الشمائل: ٢٢] في حديث هند بن أبي هالة كان رسول الله ﷺ... أزج الحواجب.

٨٥ – في (أ) وتح حمدي: والحضور.

٨٦ - ينظر: شعب الإيمان: ٣/ ٢٨، المواهب اللدنية: ٢/ ١٨.

٨٧ - ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ يُرِيدُ الْأَعْضَاءَ. دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٩٤. الكردوس: القطعة العظيمة من الخيل، والجمع كراديس. والكردوس أيضا: كل رأسين التقيا في مفصل، نحو: المنكبين، والركبتين. صاح. (منه).

٨٨ – في ن بحركة: رأو.

٨٩ - القَنَا فِي الأَنْف: طُوله ورِقَّة (في نسخ: دقة) أَرْنَبَتِه مَعَ حَدَبٍ فِي وَسَطِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ١١٦.

٩٠ - والعِرْنين: الأَنْف. وكان ﷺ دقيق العرنين، أى أعلى الأنف، كما وصفه به على فى رواية ابن سعد وابن عساكر ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ١١٦، والمواهب اللدنية: ٢/ ١٩.

٩١ - في ن بحركة : منخريه.

٩٢ - ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ١١٦.

٩٣ - البيت ساقط في الأصل. والمثبت من نسخة (أ) وتح حمدي.

٩٤ - أ -خرج البيهقي في دلائل النبوة: ٣٧٨/١ عن مقاتل بن حيان، قال: أوحى الله، عز وجل، إلى عيسى بن مريم: جد في أمري ولا تهزل، واسمع وأطع يا ابن الطاهر البكر البتول: إني خلقتك من غير فحل فجعلتك آية للعالمين، فإياي فاعبد، وعلي فتوكل. فسر لأهل سوران بالسريانية، بلغ من بين يديك: أنى أنا الله الحي القيوم الذي لا أزول. صدقوا النبي الأمي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة، وهي التاجُ، والنعلين، والهراوة وهي القضيب. الجعد الرأس، الصلت الجبين، المفروق الحاجبين، الأنجل العينين. الأهدب الأشفار، الأدعج العينين، الأقنى الأنف، الواضح الجبين. الكث اللحية، عرقه في وجهه كأنه اللؤلؤ، ريح المسك ينفح منه، كأن عنقه إبريق فضة، وكأن الذهب يجري في تراقيه، له شعرات من لبته إلى سرته تجري كالقضيب، ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيره. شثن الكف والقدم، إذا جاء مع الناس غمرهم، وإذا مشى كأنما ينقلع من الصخر، وينحدر في صبب، ذو النسل القليل. ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ١٨.

ب – هو: مقاتل بن حيا١ النبطي أبو بسطام البلخي الخراز مولى بكر. تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٧.

٩٥ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ١٨.

٩٦ - في تح حمدي: ثنييه.

٩٧ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٧

٩٨ – أ - ينظر: سنن الدارمي: ١/ ٢٠٣.

ب – الطَّبَراني هو: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ = ٨٧٣ - ٩٧١ م)، من كبار المحدثين. أصله من طبرية الشام، وإليها نسبته. ولد بعكا، وتوفي بأصبهان. له ثلاثة (معاجم) في الحديث، و (دلائل النبوة) وغير ذلك. ينظر: الأعلام للزركلي :٣/ ١٢١.

٩٩ - أ- في الأوسط (منه) (أ) و(ج). ب – خرج الطبراني في الأوسط: ١/ ٢٣٥، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ)، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن المنذر. وينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ١/ ١٧٧.

١٠٠ – في الأصل وفي (ج): غليل، والمثبت من (ب).

١٠١ - روى البخاري في صحيحه: ١٨/٥رح:(٣٧٠١) عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ، بصق في عيني علي وكان يشتكي عينيه. ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. وعنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ يَبْرَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا . سنن ابن ماجه ٢/ ١١٦٣، وينظر: شرف المصطفى: ٤٨٣/٤.

١٠٢ - ينظر: أعلام النبوة للماوردي: ٢٢٥. عن عائشة (كان كلامه كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه) ،صح [الشمائل الشريفة ص: ٤٥] وما يروى: «أنا أفصح من نطق بالضاد» «٢» قال: ابن كثير: لا أصل له. انتهى لكن معناه صحيح والله أعلم. [المواهب اللدنية : ٢/ ٢٣].

١٠٣ – في (أ): أوضحُهُم أحلاهُمُ إذ وَعَظا * أفصحُ خلقِ الله إذ تلفَّظا.

١٠٤ - عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: " فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون" صحيح مسلم:٣٧١/١ رح: (٥٢٣).

١٠٥ - في ن بحركة: سماعه.

١٠٦ – في الأصل: نعمة ولذة، والمثبت من (ب). هذا، ولم يقف البحث على أنه كان جهير الصوت إلا في حديث أم معبد ففيه أنه (كان جهير الصّوت): أي: عاليه وهو مما يمدح في أحوال الرجال. شرح الشفا:٢٠٤/١.

١٠٧ - هو: عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي ٤٨٥ م- ٦٢٠ هـ، أحد النقباء شهد العقبة، وبدرا وأحدا والخندق، والمشاهد بعدها إلا الفتح، وما بعدها؛ فإنه قتل يوم مؤتة شهيدا أميرا فيها سنة ثمان، وهو أحد الشعراء المحسنين، وروى عنه ابن عباس، وغيره.ينظر: جمع الوسائل في شرح الشمائل: ٣٤/٢، الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ٢/ ٦٨٩، الأعلام للزركلي: ٨٦/٤.

١٠٨ - كذا في النسخ؟! لكن الموجود في كتب الصحاح والسنن (في بني غَنَم).

١٠٩ - في تح حمدي: وابن رواح في تميم الخبس.!! .

١١٠ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النبي ﷺ جَلَسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَجَلَسَ فِي بَنِي غَنْمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ جَالِسٌ فِي بَنِي غَنْمٍ سَمِعَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لِلنَّاسِ اجْلِسُوا، فَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: ٤٤١، رح:٣٥٨. وَرُوِيَ مُرْسَلًا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ اللهِ ...: فَجَلَسَ مَكَانَهُ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ. دلائل النبوة للبيهقي: ٦/ ٢٥٧.

١١١ - ينظر: المعجم الكبير للطبراني:١٥٥/٢٢، الشريعة للآجري:١٥١١/٣، شرح السنة للبغوي:٢٧٢/١٣.

١١٢ - ينظر: خلاصة سير سيد البشر: ٩٤، ألفية السيرة النبوية: ٨٤،

١١٣ – في (أ) ، ون بحركة: كذلك .

١١٤ - دهداق، بكسر الدال وهو سوء الضحك. (منه) (ج) و(ب) و(ج).

١١٥ - في تح حمدي: عينان .

١١٦ – أ - (لصدره) أي: في وقت صلاته ﷺ . (منه) (ج). (أزيز) وهو غليان ليس بالشديد، مصدر أزت القدر، تئزُّ أزيزاً، كما في القاموس. (منه) (ج). (يجتلا) أي: ينظر إليه و يسمع. (منه) (ج).

ب - خرج أحمد مسند: ٢٥/٤،رح: (١٦٣٥٥) عن مطرف بن عبد الله عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء ...الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم.

١١٧ - في تح حمدي: ليلة .

١١٨ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٦٣، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٧/ ٦٠،

١١٩ – في الأصل: يديه الكريمة، (أ): يد الكريمة. والمثبت من ن بحركة و تح حمدي و(ج).

١٢٠ – أ - صحيح البخاري: ٧/ ١٦٢.

ب - أنَس بن مالِك أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة (١٠ ق هـ - ٩٣ هـ = ٦١٢ - ٧١٢ م)، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا. مولده بالمدينة وأسلم صغيرا وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض. ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها. ينظر: الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤و ٢/ ٢٥.

١٢١ - (بطولها) أي: مع طولها. (منه) (ج). (بارع) نعت لين، أي: فائقٍ على غيره. (منه) (ج).

١٢٢ –أ - دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٣٠٥. ب - العَبْلُ: الضَّخم. العين ٢/ ١٤٨.

١٢٣ - شعب الإيمان – البيهقي: ٢/ ١٥٥.

١٢٤ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٦٤،

١٢٥ -خرجه أحمد في مسنده:٢٧٠/٣رح:١٣٨٧٨، عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ وكان إذا مشي تكفأ وما مسست ديباجا قط ولا حريرا ولا شيئا قط ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب من ريحه . الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٢٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ . مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٣٢٣.

١٢٧ - لم يقف البحث على ما يروى عن سعد من ذلك، لذا لم يترجم له.

١٢٨ - شرف المصطفى: ٢/ ١٠٢.

١٢٩ – في ن بحركة : العنوان ساقط بكامله.

١٣٠ - ينظر: إمتاع الأسماع: ١٠/ ٣٣٢، الخصائص الكبرى: ١/ ١٠٧، المواهب اللدنية: ٢/ ٣٤١،

١٣١ - ينظر: سنن الدارمي ١/ ٢٠٦.

١٣٢ – في ن بحركة : العنوان ساقط بكامله.

١٣٣ - المُفَاض: أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلاء، مِنْ فَيْض الْإِنَاءِ، وَيُرِيدُ بِهِ أَسْفَلَ بَطْنِهِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٨٥، لسان العرب: ٧/ ٢١٢.

١٣٤ - رواه البيهقي عن أبي هريرة . دلائل النبوة للبيهقي : ١/ ٢٤١.

١٣٥ – أ - روى الطبراني في الكبير:٤١٣/٢٤رح:(١٠٠٦) - والطياليسي في مسنده:١٩٠/٣ رح:١٧٢٤عن أم هانئ، قالت: (ما رأيت بطن رسول الله ﷺ قط إلا ذكرت القراطيس المثنية بعضها على بعض).

ب - (مثنوني) :منعطف بعضه على بعض. (منه) (أ) و(ب) و(ج). في تح حمدي: مشنون! .

١٣٦ - (وليس) أي: ليس البطن مرتفعا ولا منخفضا، فهو تأكيد لما قبله. (منه) (أ) و(ب) و(ج). (منهوي) أي: منخفض)(منه) (ب). هَوَى الشَّيءُ: أي: سَقَطَ مِن فَوْق إِلَى أَسْفَل. ينظر: تاج العروس ٤٠/ ٣٢٧.

١٣٧ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٦٧، الأنوار في شمائل النبي المختار: ٣٤٤،

١٣٨ – في ن بحركة : اختلط مصراعا البيتين خطأ، هكذا:

يَعْنُونَ أَنَّه عريضُ الصَّدرِ * وقلبُه أوَّلُ قلب أُودِعا+ سِرَّ الإله، ثم منه وُزِّعا * بعيد بين المنكبين فادرِ

١٣٩ – في ن بحركة : صدره قلبه.

١٤٠ -(وقت الصبى) عند حليمة.(منه) (أ) و(ج).(اليافع): من الغلمان من جاوز العشرة ولم يبلغ العشرين.(منه)(ب) و(ج).

١٤١ - (وعند بعث) ألى الأنام سنة أربعين. (منه) (أ) و(ب). (السُرى) بضم السين وهو السير عامة الليل. (منه) (أ) و(ب).

١٤٢ - أ – في الأصل وفي تح حمدي،: والسرا لربه . ب – (ج). (السرى لربه) ليلة المعراج.(منه)(ب). (ولا تعبأ به) أي: لا تبال به لعدم صحته. (منه) (أ) و(ج). ج - تكرر شقّ صدره الشريف ﷺ أربع مرات: (الأولى) : وهو ﷺصغير في بني سعد. (الثانية): وهو ابن عشر سنين. (الثالثة): عند المبعث، (الرابعة) : ليلة الإسراء. وذكر صاحب سبل الهدى(٢:٨٦) أحاديث فيها شق صدره ﷺمن غير تعيين زمان. ينظر: دلائل النبوة للبيهقي(هامش): ٢/ ٦، والسيرة النبوية على..:١٩٩/١، ألفية السيرة النبوية: ٣٦.

١٤٣ – في تح حمدي: يكرار. وهوخطإ مطبعي.

١٤٤ - إنما تكرر شق صدره الشريف تخصيصا ومبالغة في تنظيفه، وفيه إشارة إلى أن تكرار الشق من خصائصه ﷺ وإن اشترك سائر الأنبياء [فيه!]، كما صرح به بعض المحققين. (منه) (أ) و(ب).

١٤٥ - واحدةُ تين تضرب إلى الدهمة، كما في رواية عائشة رضي الله عنها. (منه) (ب) و((ج).

١٤٦ - (سلعة) بضم السين المهملة وكسرها غدة في الجسد.(منه) (ج).
١٤٧ - أي حولها، يقال: حواله وحواليه، بفتح اللام ولا يقال بكسرها، كما في الصحاح، ويحتمل أن يكون حوا فيها فعلا وفاعله شعيرات، وضمير لها للشامة ففيها حسن. (منه) (ج).
١٤٨ - ا - في الأصل : شكلها (نسخة) . ب - ينظر: شرف المصطفى: ٢/ ١٠٩و ٢/ ١١٠،
١٤٩ – أ - في تح حمدي: البيت ساقط . ب - جوامع السيرة ط العلمية : ٢٠،
١٥٠ - ينظر: دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٤٣.
١٥١ – في (أ) و(ب) و(ج): سامعي؟!.
١٥٢ - ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥/ ٤٨٠.
١٥٣ – في الأصل: غلظه. وهوغلط.
١٥٤ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٧٣، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥/ ٤٨١.
١٥٥ - ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (الهامش): ٥/ ٤٨٥.
١٥٦ - أ - ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٧٣. ب – في (أ): سقط هنا ما يقدر بورقة، حيث سقط منه ١٧ سطرا، ١٥ بيتا وعنوان موضوعين، أي: من (بيان قامته ﷺ) إلى (وحلق شعر هامة النبي).
١٥٧– في ن بحركة : العنوان بعد البيت الذي يليه!.
١٥٨-روى البخاري في صحيحه: ١٨٧/٤رح:(٣٥٤٧) أنس بن مالك، يصف النبي ﷺ، قال: كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير، ...
١٥٩ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ١٦، ألفية السيرة النبوية: ٧٥.
١٦٠- ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٠.
١٦١ - ينظر: دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني:٦٣٧، دلائل النبوة للبيهقي:٢٩٨/١، شرف المصطفى: ٨٧/٢.

قال النجمي: قال ابن الملقن رحمه الله كان من معجزاته ﷺ أنه لا يمشي معه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله يعني أن النبي ﷺ إذا مشى مع إنسان طويل يكون في طوله فإذا فارقه عاد إلى حاله، وقال عقب ما نسبه إلى ابن الملقن: وأقول: هذا الكلام غير صحيح ولو كان كذلك لاشتهر هذا الأمر، والنبي ﷺ كل من وصفه يقول بأنه ﷺ ليس بالطويل البائن ولا القصير ربعة بينهما وبالله التوفيق [تأسيس الأحكام بشرح عمدة الأحكام: ٥/ ١٩٥]، ولكن قال أبن حجر العسقلاني، فيمانسبه النجمي إلى ابن الملقن وعلق عليه: (وقع في حديث عائشة عند بن أبي خيثمة: لم يكن أحد يماشيه من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فإذا فارقاه نسبا إلى الطول) [فتح الباري:٥٧١/٦]، هذا ولم أقف على حديث عائشة عند أبي خيثمة عند غير ابن حجرؒ !!!.
١٦٢ - ينظر: غاية السول في خصائص الرسول: ٣٠٦، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب : ٢١٣،
١٦٣ – أ - في تح حمدي: قط.ب - الْجَعْد من الشُّعُور خلاف السبط، لِأَن السبط المسترسل ، والجعد المنقبض الْمُجْتَمع، وَإِذا زَادَت الجعودة فِي الشّعْر قيل: الشّعْر قطط. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ٤٧٨.
١٦٤ - اللمة : شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن . سنن أبى داود: ٤/ ١٣١، اللمة: دون الجمة، سميت لمة، لِأَنَّهَا ألمت بالمنكبين، فَإِذا زَادَت، فَهِيَ الجمة. شرح السنة للبغوي: ١٣/ ٢٢٤.
١٦٥ - أخرج البخاري في صحيحه : ٤/ ١٨٨ر ح: ٣٥٥١، بسنده، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ «مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ» قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: «إِلَى مَنْكِبَيْهِ». وينظر: دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٨٦، الشمائل الشريفة : ٣٣.
١٦٦ - أ - أي: دون عشرين. هامش الأصل . ب - خرج ابن ماجة في سننه:١١٩٨/٢ رح:٣٦٢٩ عن حميد قال سئل أنس بن مالك أخضب رسول الله ﷺ ؟ قال إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته. صحيح رجاله ثقات .. سنن ابن ماجه : ٢/ ١١٩٨.
١٦٧ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٤٣،
١٦٨- أ – روى البيهقي في شعب الإيمان:٤١٥/٨ رح :(٦٠١٧) عن ابن عمر: " أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة، قبض على لحيته، ثم أمر فسوى أطراف لحيته ".ب - في تح حمدي: مائلة.
١٦٩ - الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٣٣.
١٧٠ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٣، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان: ١/ ٤١١.
١٧١ – في ن بحركة : منقبة.
١٧٢- ينظر: دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٧٠، شرف المصطفى: ٢/ ٩٢، إمتاع الأسماع: ٢/ ١٨٢.
١٧٣ – أ - ينظر: الشمائل الشريفة: ٣٣. ب – مُسْلِم هو: الإمَام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوريّ (٢٠٤ - ٢٦١ هـ = ٨٢٠ - ٨٧٥ م)، حافظ، من أئمة المحدثين. أشهر كتبه (صحيح مسلم - ط) جمع فيه اثني عشر ألف حديث ينظر: الأعلام للزركلي: ٧/ ٢٢١.
١٧٤ - بالوقف بالسكون، على لغة ربيعة، والأصل حلقا، أي: متحلقين حوله ﷺ، والحلق بفتحتين جمع حلقة القوم ويكسر الحاء، والأول أولى هنا للجناس. (منه) (ج).
١٧٥ - خرج مسلم في الصحيح :٢/ ٩٤٧ رح: (١٣٠٥)، عن هشام، بهذا الإسناد، أما أبو بكر فقال في روايته، للحلاق «ها» وأشار بيده إلى الجانب الأيمن هكذا، فقسم شعره بين من يليه، قال: ثم أشار إلى الحلاق وإلى الجانب الأيسر، فحلقه فأعطاه أم سليم وأما في رواية أبي كريب قال: فبدأ بالشق الأيمن، فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس، ثم قال: بالأيسر فصنع به مثل ذلك، ثم قال: «ها هنا» أبو طلحة؟ فدفعه إلى أبي طلحة.
١٧٦ - ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥/ ٥٠٧، منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول:١/ ٣٤٢،
١٧٧ - ينظر: إمتاع الأسماع: ٧/ ٨٤، المواهب اللدنية: ٢/ ٨٢،
١٧٨- ينظر: أخلاق النبي: ٤/ ١٠٣، الأنوار في شمائل النبي المختار : ٦٩٦.
١٧٩ - صحيح البخاري: ٧/ ٢.
١٨٠- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "خَالِفُوا المُشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ" وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ. خرجه البخاري في الصحيح : ٧/ ١٦٠رح ٥٨٩٢. ٥٨٩٢ ، ومسلم في صحيحه : ١/ ٢٢٢، رح: ٥٢ (٢٥٩) والترمذي في السنن: ٥/ ٩٥، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى».

١٨١ - ينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٨٦، ٧٨٦، أخلاق النبي: ٤/ ٦٢، شرف المصطفى: ٩٣/٢، دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٠٩،
١٨٢ - عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ. أخلاق النبي: ٢/ ٣٢، وينظر: الشمائل المحمدية للترمذي: ٢٣.
١٨٣- ذكر (الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن عبد الرحمن بن قيس وهو مطعون عن عبد الملك بن عبد الله بن الوليد وهو مجهول عن ذكوان (من أنّه كان لا ظلّ لشخصه فِي شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ لِأَنَّهُ كَانَ نُورًا)
شرح الشفا:٧٥٤/١. ينظر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: ١/ ٢١٠، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥٢٤/٥، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب: ٢١٣.
١٨٤ - ينظر: دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: ٦٣٧، إمتاع الأسماع: ١٥٥/٢، الخصائص الكبرى:١/ ١٢٨، الشمائل الشريفة: ٢٨.
١٨٥- ينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ٢/ ٤٧٣، إمتاع الأسماع: ١٤/ ٣٧٦، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٥/ ٥٣٠.
١٨٦- في (أ): وطهارته وجميع فضلاته.
خلاصة قول الشافعية في البول والغائط من فضلاته ﷺ : أ - الصحيح عند الجمهور: نجاسة الدم والفضلات. ب - القاضي حسين ومن معه : الأصح طهارة الجميع.
ينظر: المجموع شرح المهذب: ١/ ٢٣٣ - ١/ ٢٣٤، أسنى المطالب في شرح روض الطالب ١/ ١٣، تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي ١/ ٢٩٦.
١٨٧- ينظر: دلائل النبوة للبيهقي: ١/ ٢٥٢.
١٨٨- ينظر: دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: ٦٣٧.
١٨٩- المنتئي: البعيد. (منه) (ب).
١٩٠- العَبِير عند العرب: أخلاط من ضروب من الطيب. الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢/ ٥٨.
١٩١- ينظر: شرف المصطفى: ٢/ ١١٦، دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: ٤٤٣،
١٩٢ - إن قصد التبرك غير ظاهر في شرب بوله ص!! بل ماحصل لأم أيمن لم يقصد به غير كسر العطش. بدليل أن رواية أبي نعيم تنص على أن ما حصل لها، كان ناتجا عن فعل لا شعوري، وهذا نص الرواية: عن أم أيمن قالت: " قام رسول الله ﷺ من الليل إلى فخارة في جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وأنا عطشانة فشربت ما فيها وأنا لا أشعر فلما أصبح النبي ﷺ قال: يا أم أيمن قومي فأهريقي ما في تلك الفخارة، قلت: قد والله شربت ما فيها، قالت: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجزه ثم قال: أما إنك لا تتجعين بطنك أبدا. [دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني: ٤٤٤]، وفي [الشفا بتعريف حقوق المصطفى-وحاشية الشمني: ١/ ٦٥] ... وَأَنَا عَطْشَانَةٌ، فَشَرِبْتُهُ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ، ....
وقدر تعلق الأمر بشرب دمه ص جاء في الشفا: (... شرب عَبْد اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ دَمَ حِجَامَتِهِ، فقال له ﷺ: وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لهم منك ولم ينكر عليه) وفيه: أن هذا حكم مسكوت عنه بعد وقوعه ولم يدخل تحت تقريره إذ لم يطلع على شربه حال فعله مع أن في قوله وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْكَ نوع نكير عليه إذ الويل الفضيحة المترتبة على الفتنة). شرح الشفا: ١/ ١٧٠.
١٩٣- في الأصل، وفي ن بحركة و(ج)، في نسخة في الهامش: عذبا،.في (أ): عونتا. وفي نسخة في الهامش: عذبا.
١٩٤- هامش الأصل : ما : نافية
١٩٥- في الأصل : البشر. والمثبت من ن بحركة و (أ).
١٩٦- أخرج الحكيم في النوادر- كما في [الخصائص الكبرى: ١/ ١١٦] ، من طريق عبد الرحمن بن قيس الزعفراني- أحد الضعفاء، واتهم بالكذب- عن عبد الملك بن عبد الله بن الوليد، عن ذكوان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قمر، ولا أثر قضاء حاجة، مرسل مع شدة ضعفه من هذا الوجه. ينظر: شرف المصطفى: ٢/ ١١٥، وسيلة الإسلام بالنبي ﷺ: ١٤١.
١٩٧- في تح حمدي: سقط هنا الأبيات السبعة التي سبقت هذا الهامش. وكان على المحقق الشيخ حمدي – رحمه الله تعالى- أن يتنبه للعنوان، حيث يبدو منه أن ابن الحاج بصدد بيان فضلاته من عرق ونحوه، وبما أن المحقق لم يعلق على السقط يبدو انه حصل لحاجة في نفسه رحمه الله!.
١٩٨- روى البخاري في صحيحه:١٩١/٤ رح:(٣٥٦٩) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربع ركعات، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا، فقلت: يا رسول الله تنام قبل أن توتر؟ قال: «تنام عيني ولا ينام قلبي.
١٩٩ –في (أ): دواء، والمثبت من (ب) ون بحركة.
٢٠٠- أ - (غب) مفعول فيه لمابعده، يقول : سئلت في زمان عقب جزمي إتمامي. (منه). (ب) و(ج). (غبَّ) : في القاموس: الغِبُّ بالكسر عاقبة الشيء، كالمغبة بالفتح ، ثم قال: واغب في الزيارة: أن تكون في كل أسبوع يوما.انتهى. والمراد هنا : العاقبة والغاية . أي عقب ما جزمت.(منه) (ج). (...لأختمه) تمثيل لتصميم العزم على الفراغ، فاعرفه. (منه) (ج). ب - غَبَّتِ الأمور أي: صارت إلى أواخرها. العين ٤/ ٣٤٩.
٢٠١ -الخصائص لغة: قال الفيروزآبادي: (خصّه) بالشي ء، خصّا وخصوصا وخصوصيّة: فضّله. وقال ابن منظور: خصّه بالشّي ء يخصّه خصّا .. واختصّه: أفرده به دون غيره ويقال: اختصّ فلان بالأمر وتخصّص له إذا انفرد. ينظر: قاموس المحيط: ٦١٧، لسان العرب ٧/ ٢٤.
والخصائص النبوية اصطلاحا: وهي الأفعال التي لا يشارك النبي ﷺ فيها أحد من أمته، وله ﷺ خَصَائِصَ كَثِيرَةً أُفْرِدَتْ بالتَّصانِيفِ، منها: من هذه الكتب "الشمائل" للترمذي وغيره، و"الخصائص الكبرى" للسيوطي، و"الشفا"للقاضي عياض. ينظر: شرح الورقات: ١٦٦، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير(الهامش): ٢/ ١٧٨.
٢٠٢ - لصائد الخصائص. (منه). (ب). للقانص، أي: للصائد من قنصه، أي: صادَه ، أي: لمريد أخذ تلك الخصائص الشاردة لتغرقها بشبكة النظم الجامع ، لأن النظم يسهل الحفظ والضبط. ولا يخفى لطف هذا الكلام . (منه) (أ) و(ج).
٢٠٣- أي: تعظيمه وإكرامه ﷺ، فلها غاية المناسبة مع نظم المحاسن السابق. وقولي (لكونها) علة لإقدامه على السؤال والطلب. (منه) (ج).
٢٠٤ - ما بين القوسين ساقط في الأصل، والمثبت من (أ) و(ب) و(ج). هذا ومن هنا إلى آخر المنظومة سقط في تح حمدي.
٢٠٥ - في ن بحركة : ساقط.
٢٠٦ - قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خُصَّ النَّبِيُّ ﷺ بِوَاجِبَاتٍ وَمَحْظُورَاتٍ وَمُبَاحَاتٍ وَكَرَامَاتٍ. مختصر التحرير شرح الكوكب المنير: ٢/ ١٧٨، وينظر: الغرر البهية في شرح البهجة الوردية: ٤/ ٨٣.

٢٠٧ - (خص) أي: ميز وانفرد به. (منه)(ج). قوله: (وتر سواك) إلخ: أما السواك فلأنه ﷺ أمر به لكل صلاة، رواه أبو داود، وصححه ابن خزيمة وغيره، وأما الثلاثة الباقية، فلخبر ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع: النحر والوتر وركعتا الضحى. رواه البيهقي في [السنن الكبرى: ٢/ ٦٥٨رح: ٤١٤٥] وضعفه. قال القاضي زكريا: وفي وجوب الثلاثة عليه ﷺ نظر، لضعف الخبر. انتهى. (منه) (أ) و(ج). (سواك) أي: وسواك بإسقاط العاطف للوزن، وكذا في قوله: أضحى، وهكذا نظائرهما. (منه) (ج). (أضحي) الأضحية بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء: شاة يضحى بها كالضحية بوزن العطية، والأضحاة بوزن الأرطاة، وجمع الأول الأضاحي، والثاني الضحايا، والثالث الأضحى، كما في القاموس. والأضحي في النظم مرخم للضرورة. (منه) (أ) و(ج) .

٢٠٨ - (كذا التهجد) لقوله تعالى: [ومن الليل فتهجد به نافلة لك] [الإسراء: ٧٩]، وهذا ما صححه الرافعي ونقله النووي عن الجمهور، ثم قال: وحكى الشيخ أبو حامد: أن الشافعي رضي الله عنه، نص على أنه نسخ وجوبه في حقه، كما نسخ في حق غيره، وهو الأصح أو الصحيح، وفي مسلم عن عائشة رضي الله عنها، ما يدل عليه. انتهى [روضة الطالبين وعمدة المفتين:٣/٧]. (منه) (ج). وقولي: (والخلف فيه) أي: في النسخ أو في كون التهجد من الواجبات. . (منه) (ج) . (ما انتفا) إشارة إلى هذا الخلاف، وذكر التهجد مع الوتر بناء على تغايرهما، وهو ما رجحه الشيخان في هذا المبحث، لكنهما رجحا في صلاة التطوع اتحادهما ونقله في المجموع عن نص الأم والمختصر. وقد يجمع بين الكلامين بحمل ما هناك على ما إذا أوتر بعد النوم وما هنا على ما إذا أوتر قبله وتهجد بعده بناء على ما اهتبره الرافعي من وقوع التهجد بعد النوم بخلاف الوتر، قاله القاضي زكريا في شرح البهجة. [الغرر البهية في شرح البهجة الوردية : ٤/ ٨٤]. (منه)(ج).

٢٠٩- لخبر الصحيحين: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي منهم فترك دينا فعلي قضاؤه ، وقيد الإمام بما إذا اتسع المال، ثم اختلفوا: هل كان يحرم عليه أن يصلي على من عليه دين على وجهين قال النووي [روضة الطالبين:٦/٧]: والصواب: الجزم بالجواز مع وجود الضامن، ثم نسخ، فكان بعد ذلك يصلي على من عليه دين ولا ضامن ويوفيه من عنده، كذا في شرح البهجة [لم يقف البحث عليه في الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ٤/ ٨٦]، وإلى هذا أشرت بقولي جاز صلاته إلخ. (منه) (ج).

٢١٠ – في ن بحركة و(أ) و (ب) : جاز.

٢١١- ينظر: الأنوار:٣٧/٢، غاية السول في خصائص الرسول: ١٠٩، ألفية السيرة النبوية: ٩٧، الخصائص الكبرى: ٢/ ٤٠٠ و٤٠٣، المواهب اللدنية: ٢/ ٣١٤ – ٣١٧، الغرر البهية: ٤/ ٨٣- ٨٦.

٢١٢- في ن بحركة و(أ) و(ب): نزاهة وجلالة.

٢١٣ - (الإلى) أي : النعمة، والمراد به الجنس، من نعمة الدنيا وزينتها، وفي الصحاح [٢٢٧٠/٦]: "الآلاء: النعم، واحدها أَلاً، بالفتح، وقد يُكْسَرُ، ويكتب بالياء". انتهى. والحمل في النظم على الكسر للجناس العام. (منه).(ب) و(ج).

٢١٤ - أي العوض بإعطاء المال، قلَّ العوض أو كثر وإن فسر بعضهم قوله تعالى: {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ } [المدثر: ٦] بقوله: لاتعط شيئا لتأخذ أكثر منه، كما قاله القاضي زكريا [ينظر: الغرر البهية في شرح البهجة الوردية: ٤/ ٨٧] . (منه). (ب).

٢١٥ - [أي:] بني هاشم وبني المطلب. (منه). (ب). (امنعا) فرض الصدقة، ولو كفارة لخبر مسلم أن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وأنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وكذا لمواليهم، لقوله ﷺ : أن موالي القوم من أنفسهم، رواه الترمذي وصححه. أما صدقة النفل فلا تحرم على قرابيته، وهو مفهوم من تقييد المنع بالفرض . (منه). (ب).

٢١٦ - (ونحوه) أي: نحو الثوم كالبصل والكُرّاث ونحوها، والأصح: الكراهة. (منه). (ب). (إتكاء) إما مجرور بالإضافة ويقع نعت أكل، أي: أكل اتكاءٍ، يقع منه ﷺ مما حرم عليه، وإما منصوب بأنه مفعول مقدم ليقع ، وترك التنوين من أكل، حينئذٍ، لالتقاء الساكنين. (منه). (أ).

٢١٧ - أ – في ن بحركة و(أ) و(ب) : إن مسلمة. ب - (إن مسلمة) إن كانت ... (منه).

٢١٨ - لمحتويات هذا الباب ينظر: شرف المصطفى:٢٥٦/٤، الفصول في السيرة:٣١٥ –٣٢٨و٣٣٨، الأنوار:٣٧/٢ و٣٨، ألفية السيرة النبوية:٩٧، غاية السول في خصائص..: ١١٨- ١٤٥، الخصائص الكبرى:٤٠٤/٢-٤١٦/٢، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية: ٨٦/٤ – ٨٨.

٢١٩- ينظر: ألفية السيرة النبوية: ٩٧ .

٢٢٠- في ن بحركة و(أ) : ساقط.

٢٢١ - (وطهره) أي: وضوؤه. (منه) (أ) و(ب). (المنام) متمكنا أم لا، بخلاف غيره، لا يبقى طهره، إذا لم يكن في نومه متمكنا. (منه)(أ) و(ب).

٢٢٢ - وجزم في الأنوار [٣٨/٢] بنقض وضوئه ﷺ، بلمس المرأة، ولم نذكر مسألة الجنابة، وحكى المسألتين عبد الرحيم بن الحسين في ألفيته من غير ترجيح، ولذا قلت: في النظم أسندهما إلى الخلاف. (منه)(أ) و(ج).

٢٢٣- (حاكماً) أي: لنفسه، لرفع التهمة عنه. (منه)(ب). (مَن) أريد به الجمع لذا أعيد عليه ضمير الجمع. (منه)(ب). (لَهُ) أي: لنفسه، وهو متنازع فيه لما قبله من حاكما ويقبلا وشهدوا.(منه)(ب). قوله: (وللفرع) أي وللولد، عطف على له، والعلا نعت كاشف له. (منه)(ب).

٢٢٤ - في الأصل: يجعلى .

٢٢٥ - (الإنشاء) أي: إنشاء النكاح ولم يأذن فيه . (منه)(أ).

٢٢٦ - (منها) أي: من جهتها لا من جهته ﷺ، فلا بد من لفظ التزويج ونحوه. (منه) (أ) و(ب).

٢٢٦* - زينب، هي: بنت جحش بن رئاب الأسدية، وأمها آمنة بنت عبد المطلب عمّة النبي ﷺ، زوج رسول الله ﷺ، أصدقها ﷺ أربع مئة درهم، وكانت قبله ﷺ عند زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ وهي التي فيها أنزل الله تبارك وتعالى: [فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا] [الأحزاب: ٣٧] ينظر: سيرة ابن هشام ت السقا: ٢/ ٦٤٤.

٢٢٧ - (وهبَتْ) نفسها للنبي ﷺ. (منه)(أ) و(ب).(فبالبنا) أي: فبالبنا بها والزِفاف، من بنى بأهله: زفها، والمراد به الدخول، يعني: أنه إذا لم يسمِّ في العقد مهر، فمن خصائصه ﷺ، أنه لا يجب بالدخول بها بخلاف غيره. (منه)(أ) و(ب).

٢٢٨- لما مر ولحكم الأحاديث الواردة فيه، ينظر: الأنوار:٣٨/٢، ألفية السيرة النبوية: ٩٨ و٩٩، الخصائص الكبرى: ٤١٦/٢ - ٤٣٥/٢، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية:٨٨/٤– ٩٠، المواهب اللدنية:٢/ ٣٢٧- ٢/ ٣٣٧،

٢٢٩ - أخرج البخاري في الصحيح:١/ ٩٥ ر ح: ٤٣٨، بسنده عن جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ.

٢٣٠ - قال عز وجل: { لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ } [الحجرات: ٢]

٢٣١ - ينظر: ألفية السيرة النبوية: ١٠١ .

٢٣٢- قال عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ يُنادُونَكَ مِنْ وَراءِ الْحُجُراتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}. [الحجرات: ٤-٥]

٢٣٣- (نسا) بالقصر للوزن. (منه)(ب). (الأثام) في القاموس الأثام كسَحاب واد في جهنم والعقوبة، ويكسر. انتهى. والفتح هنا أوفق لزيادة الجناس(منه)(أ) و(ب).

٢٣٣* - خديجة هي: أم المؤمنين، خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، ولدت بمكة، ونشأت في بيت شرف ويسار، وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة. فلما بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة لها وعاد رابحا، فدست له من عرض عليه الزواج بها، فأجاب، فأرسلت إلى عمها ، وتزوجها رسول الله قبل النبوة، وأولاد رسول الله ﷺ منها كلهم إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية. ولما بعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء. توفيت بمكة قبل الهجرة بعد أبي طالب بثلاثة أيام. ينظر:الثقات لابن حبان: ٣/ ١١٤، أسد الغابة ط العلمية: ٨٠/٧، الأعلام للزركلي: ٢/ ٣٠٢.

وعائش هي: أم المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من فوق سبع سماوات كنيتها أم عبد الله ماتت سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية وكانت بنت ثمان عشرة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنته وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس. الثقات لابن حبان: ٣/ ٣٢٣.

٢٣٤- ينظر: ألفية السيرة النبوية: ١٠٠.

٢٣٥- ينظر حديث البخاري في نهاية البيت الأول من هذا الباب.

٢٣٦- ينظر حديث البخاري في نهاية البيت الأول من هذا الباب.

٢٣٧ - (ودام) أي: القضاء لتينك الركعتين.(منه) (أ) و(ب).(بَعْد) متنازع فيه لقضى ودام.(منه) (أ) و(ب).

٢٣٨- سبق أن علق البحث على هذا في بيان طيب ريحه وعرقه وطهارة فضلاته ﷺ.

٢٣٩ - ينظر حديث البخاري في نهاية البيت الأول من هذا الباب.

٢٤٠- أ - أخرجه مسلم في الصحيح: ٤/ ١٧٨٢، بلفظ: (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع). ب - أي: قد أتى إليه يوم القيامة ليريحهم بالشفاعة من كرب الوقوف، فيأبى عنها ويليها إلى غيره حتى يسفع لهم نبينا ﷺ. (منه) (أ) (ب).

٢٤١ - أي: قد أتي إليه يوم القيامة، ليريحهم بالشفاعة من كرب الوقوف، فيأبى عنها ويحيلها إلى غيره، حتى يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم. (منه).

٢٤٢ - نسخة (ب) من هنا إلى آخر المنظومة ناقصة، كما أشير إليه في وصف النسخ المعتمدة في التحقيق.

٢٤٣ - (الفرش) أي: الأرض. يعني: يغبطه في ذلك المقام جميع الخلق من الأولين والآخرين، كما صح به الحديث. (منه).

٢٤٤ - (... كل علم) وفي شرح الإرشاد لابن حجر، في مبحث الخصائص، وأوتي صلى الله عليه وسلم علم كل شيء، قيل : حتى الخمس في آخر لقمان ، أي: من قوله [تعالى]: ن الله عنه علم الساعة ... الآية. لكنه أُمِر بالكتم. وعرض عليه أمته وما هو كائن فيهم إلى الساعة. (منه).

٢٤٥- بسكون الياء للوزن، أي: ومن نسب إليه من ذريته إلى يوم القيامة. (منه).

٢٤٦- (ويعرض) من باب ضرب وسمع. (منه).

٢٤٧- ينظر لما مر: ألفية السيرة النبوية: ٩٧، شرف المصطفى:٩٧/٤ والصفحات التي تليها، دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني:٤٠ و٤٢، شمائل الرسول ﷺ:٢٠٢/١، الأنوار:٣٨/٢، الغرر البهية:٩٠/٤-٩٢.

٢٤٨ - ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية:٤٧٩/٧. هذا، وقال محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (المتوفى:١٢٧٧هـ): (أحاديث الأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد لم يصح منها شيء٠وقال: حديث: " الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا، قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ". رواه أحمد في [مسنده :١/ ١١٢] عن عبادة بن الصامت، وله روايات وطرقها ضعيفة. أسنى المطالب في أحاديث..:٩٨ و٩٩و٣٤٤ رح: ٨٩٦.

٢٤٩ - ينظر حديث البخاري في نهاية البيت الأول من هذا الباب.

٢٥٠ - لخصائص أمته ولحكم الأحاديث الواردة فيها، ينظر: المواهب اللدنية: ٢/ ٤٠٥ - ٢/ ٤٢٥، الخصائص الكبرى: ٢/ ٤٣٦ - ٢/ ٤٦٨، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية: ٧/ ٤٧٩.

٢٥١ - (حَثيثًا): أي: سريعا وعلى العجلة، كما هو مقتضى النظم، فهو حال من فاعل نظمته. (ه م).(إن شئت) أيها المخاطب! أورد لك دليلا على ما ذكرته. (منه).

٢٥٢ - في ن بحركة: بل كان! .

٢٥٣- إستفهام إنكاري، أي: لا بسأل عما يفعل. (منه).

٢٥٤ - الموهب والموهبة بمعنى الوهب والعطاء، يعني أن عطاءه عام في جميع الخلق وفي جميع الأزمنة، فلا عجب في أن يلحق كُرديا بدويا بعربي. (منه)(أ). ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٣١/٥.

٢٥٥ - بالعرب العُرْبى، أي: الفصحى(منه).

المصادر والمراجع

١. أخلاق النبي وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)،تح:صالح بن محمد الونيان، ط١، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

٢. الأزمنة وتلبية الجاهلية، محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقُطْرُب (المتوفى: ٢٠٦هـ)، تح: د حاتم صالح الضامن، ط ٢، مؤسسة الرسالة - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ط ١، دار الجيل، بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

٥. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت: ١٢٧٧هـ)، تح:مصطفى عبد القادر عطا،ط١،دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م.

٦. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٧. أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، جمال بابان، المجمع العلمي الكردي، ١٩٧٦.
٨. أعلام النبوة، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، ط١، دار ومكتبة الهلال – بيروت،١٤٠٩ هـ.
٩. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ط٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م.
١٠. ألفية السيرة النبوية -نظم الدرر السنية الزكية، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، ط١،دار المنهاج، بيروت، ١٤٢٦ هـ.
١١. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)، تح: محمد عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١٢. أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) ط٣، طُبع بإذن من: وزارة الإعلام، بجدة، ١٤٠٦ هـ.
١٣. الأنوار في شمائل النبي المختار، محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي، تح وتخريج وتعليق: إبراهيم اليعقوبي، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م.
١٤. الأنوار لاعمال الأبرار، يوسف الأردبيلي الشافعي(ت ٧٩٩ه)، ط الميمنية، مصر، ١٣١٠هـ .
١٥. بنة مالةى زانياران (عائلات العلماء - باللغة الكردية)، الشيخ عبد الكريم المدرس،ط ١، دار نشر آنا، ١٣٨٩هـ ش.
١٦. البيتوشي، محمد الخال، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية ب ت.
١٨. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت: ٩٦٦هـ)،دار صادر، بيروت، ب ط.
١٩. تاريخ مشاهير كرد (بالفارسية)، بابا مردوخ روحاني، ط ١، سروش، تهران، ١٣٦٤ هـ ش.
٢٠. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ب ط، ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م.
٢١. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ)تح: د زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط١، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، ١٤١٥ – ١٩٩٥م.
٢٢. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ - ١٣٢٦هـ.
٢٣. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط ١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند - ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣
٢٤. الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تح: أحمد محمد شاكر وآخرين، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ب ت وط.
٢٥. جمع الوسائل في شرح الشمائل، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (١٠١٤ه)، المطبعة الشرفية، مصر ، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته، ب ت.
٢٦. جوامع السيرة النبوية، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ه)، دار الكتب العلمية – بيروت، ب ت وط.
٢٧. جواهر الفتاوى أو خير الزاد في الإرشاد، الشيخ عبد الكريم المدرس، مطبعة الزمان، بغداد، ١٣٩٠هـ ١٩٧١م.
٢٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي، ب ت.
٢٩. حاشية الشمني بذيل الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت: ٨٧٣هـ)،دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع،،١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
٣٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٣١. الخصائص الكبرى، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ب ت.
٣٢. الخلاصة في الشمائل المحمدية، علي بن نايف الشحود، ط١،((بهانج- دار المعمور)) ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩ م،
٣٣. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تح: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، ط٢،دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٤. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: د. عبد المعطي قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٥. رفع الخفا شرح ذات الشفا، محمد ابن الحاج حسن الألاني الكردي، تح: حمدي عبد المجيد السلفي وصابر محمد سعد الله الزيباري، ط ١، عالم الكتب و مكتبة النهضة العربية،١٣٠٧هـ ١٩٨٧م.
٣٦. رفع الخفا شرح ذات الشفا، محمد ابن الحاج حسن الألاني الكردي، تقديم (بالفارسية): الشيخ عبد الرؤوف النقشبندي البيزوئيي، أوفسيت ط١، نشر إحسان، مطبعة النهضة،ب ت.
٣٧. روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)،تح: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان،ط٣ - ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٣٨. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١- ١٤١٢ هـ -١٩٩٢
٣٩. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ،تح وتع: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

٤٠. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، ب ت.
٤١. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ب ت.
٤٢. سنن الترمذي - الجامع الصحيح، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٣. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥ه)، تح: حسين سليم أسد الداراني،ط١، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠ م.
٤٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
٤٥. السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، محمد بن محمد بن سويلم (ت: ١٤٠٣ه)، ط٨،دار القلم، دمشق،١٤٢٧ هـ.
٤٦. السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، تح: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
٤٧. السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تع: الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الكتب الثقافية – بيروت، ط٣، ١٤١٧ هـ.
٤٨. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (ت: ١١٢٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٤٩. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تح:شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط٢،المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٥٠. شرح الشفا، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ط: ١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١ هـ.
٥١. شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ)، تح: محمد الزحيلي ونزيه حماد، ط٢، مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧ م.
٥٢. شرح النووي على مسلم - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط٢ – ١٣٩٢ه.
٥٣. شَرْحُ الوَرقَات في أصول الفقه، جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي (ت: ٨٦٤هـ)، تح وتع::د حسام الدين بن موسى عفانة، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥٤. شرف المصطفى، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (ت: ٤٠٧هـ)،دار البشائر الإسلامية – مكة، ط١ - ١٤٢٤ هـ
٥٥. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)،تح:د عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن - الرياض / السعودية، ط٢ -١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٥٦. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تح وتخ:د عبد العلي عبد الحميد حامد، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي ،ط١- ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م
٥٧. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)،دار الفيحاء – عمان، ط٢ - ١٤٠٧ هـ
٥٨. الشمائل الشريفة من الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تح: حسن بن عبيد باحبيشي، دار طائر العلم للنشر والتوزيع ، ب ت وط.
٥٩. الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت، ب ت .
٦٠. الشيخ معروف النودهي البرزنجي، محمد الخال، دار التمدن، بغداد.
٦١. صحيح ابن حبان - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، تح وتخ: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ -١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٦٢. صحيح البخاري - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط١- ١٤٢٢هـ
٦٣. صحيح مسلم - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ب ت وط.
٦٤. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت- ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٦٥. علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس، ط ١، دار الحرية، بغداد، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٦٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)،تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ب ت وط.
٦٧. غاية السول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تح: عبد الله بحر الدين عبد الله، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ب ت و ط.
٦٨. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ) المطبعة الميمنية، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٦٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، أشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، تع: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٧٠. الفصول في السيرة، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تح وتع: محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، مؤسسة علوم القرآن، ط١ - ١٤٠٣ هـ
٧١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨- ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
٧٢. كنوز الكوردفي خزائن دور المخطوطات العراقية، محمد علي القرداغي، ط١، ٢٠١٣م.
٧٣. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
٧٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت،ط٣ – ١٤١٤ هـ.
٧٥. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ه)، دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي) ب ت وط.
٧٦. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت،١٩٩٥.
٧٧. مختصر الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تح: ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية - عمان – الأردن، ب ت وط.
٧٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، ب ت .
٧٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. ب ت
٨٠. مُصنف ابن أبي شيبة - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١ - ١٤٠٩
٨١. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ، تح: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،دار الحرمين – القاهرة، ب ت .
٨٢. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تح : حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، ط٢ - ١٤٠٤ – ١٩٨٣م.
٨٣. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ب ت.
٨٤. منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرميّ الشحاري، (ت: ١٤١٠هـ) دار المنهاج – جدة، ط٣ - ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
٨٥. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، ب ت.
٨٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
٨٧. النودهي وجهوده النحوية، د. محمد صابر مصطفى، ط١، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل،١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
٨٨. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
٨٩. وسيلة الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام، أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب، أبو العباس القسنطيني، ابن قنفذ (ت: ٨١٠هـ)، تح: سليمان العيد المحامي، دار الغرب الإسلامي - بيروت – لبنان، ط١ - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

پوختەی

بزانی گەورە، محەمەدی کوری حاجی حەسەنی، ناسراو بە ئیبنولحاجی کوردی ئالانی(١١١١– ١١٩٦ھ)، زانایەکی کوردی ناسراوی سەردەمی خۆیبوە، بۆ ناوو ناوبەگی ئەوەندە بەسە کە مامۆستای بێتووشی و نۆدێیی و گورە زانایێدیکە بوەو، یەکێکبوە لەو زانایانەی کتێبی زۆریان داناوەو، سەرەڕای ئەمەیش ئیبنولحاج لە بواری کتێبدانان بەزمانی کوردی پێشەنگبوەو لە ساڵی ١١٧٦ی کۆچی نامیلکەی (مەهدینامە)ی بە زمانی شیرینی کوردی هۆنیوەتەوە، بەڵام تا ئێستا، وەک پێویست، بایەخ بە کارە زانستیەکانی ئەم زانایە نەدراوە، ئەم بابەتە(نظم المحاسن الغرر لمحمد بن الحاج حسن –ابن الحاج– دراسة وتحقيق) ، هەنگاوێکە لە هەنگاوەکان بە ئاراستەی لێتوێژنەوەو بووژاندنەوەو ساغکردنەوە شوێنەواری زانا گەورەکانمان.

Abstract

Mohammed bin Haj Hassan,known as *Ibn Al-Hajj Al-Kurdi Al-Laalaani* (1111 – 1196 AH), one of the pioneers of the Kurds in his own time, who was a teacher for Batoshi and Alnodha and others, and he was one of the scientists many authoring, and was one of the pioneers authoring in the Kurdish language, as A Message (Mahdi Namah) by Kurdish 1176 AH, but its impact has not received adequate attention from the collecting, studing and investigating, publishing, etc. . And this research (organized beauties of ambiguity) *Nadhm Mahasen Al Ghurar* by *Ibn Al-Haj* study and investigation, step towards the revival of the effects of our scientists Endowed